مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة:	أ د/ محمد المحرصاوي
رئيس التحرير:	أ د/ غـانم السـعيد
نواب رئيس التحرير:	أ د/ محمود الصاوي أ د/ عـرفـه عـامـر د/ عبد العظيم خضر
مدير التحرير:	د/ محمد عبد الحميد
سكرتير التحرير:	د/ رمضان إبراهيم

المراسلات: توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:

القاهرة: مدينة نصر – كلية الإعلام– جامعة الأزهر

أو على الموقع الإلكتروني للمجلة: https://jsb.journals.ekb.eg

العدد الخمسون (الجزء الثاني): صفر ١٤٤٠ هـ - أكتوبر ٢٠١٨م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ١١١٠-٩٢٩٧

الهيئة الاستشارية

- أ.د/ علي عجوة
- أ.د/ حمدي حسن
- أ.د/ محمد معوض
- أ.د/ محمود يوسف
- أ.د/ نجوى كامل
- أ.د/ مرعي مدكور
- أ.د/ جمال النجار
- أ.د/ حسن على
- أ.د/ سامي الشريف
- أ.د/ شريف اللبان
- أ.د/ عبد الصبور فاضل
- أ.د/ خالد صلاح الدين
- أ.د/ عرفة عامر
- أ.د/ حنان جنيد
- أ.د/ سلوى العوادلي
- أ.د/ عبد الرحيم درويش
- أ.د/ رزق سعد عبد المعطي
- أ.د/ محمود عبد العاطي

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد الآتية:

- تقبل البحوث للنشر باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- تنشر المجلة المقالات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.
- يعتمد النشر على تحكيم اثنين من أساتذة الإعلام في التخصص الدقيق الذي يندرج تحته البحث لتحديد مدى صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .... ونسخة على C D، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في اسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية

(دراسة ميدانية)

إعداد:

د. سامح محمد عبدالغني محمود

المدرس بقسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام – جامعة الأزهر

ملخص الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في دراسة طبيعة تأثير التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعى بمواقع التواصل الاجتماعي على قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية، حيث سعت الدراسة إلى التعرف على مدى حرص المبحوثين على متابعة هذه القضايا عبر هذه المواقع، ومدي تفاعلهم معها، وثقتهم فيها، وأبرز قضايا التعليم الجامعي، ومظاهر القلق المستقبلي لدي الجمهور، والتأثيرات الناجمة عن هذا التعرض، من خلال دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح، وأداة الاستبيان، بالتطبيق على عينة عمدية من الأسر المصرية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

-جاء حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا التعليم قبل الجامعي "بشكل دائم" في المرتبة الأولي بنسبة ٥٣,٥%، فيما جاءت "الثقة إلى حد ما" في المضامين المطروحة عن هذه القضايا، في المرتبة الأولي بنسبة٧٦,٥%. وقد تصدر "مشروع نظام التعليم الثانوي المعدل" أبرز قضايا التعليم قبل الجامعي في المواقع محل الدراسة، بنسبة٩٠%، فيما جاءت قضية "تسريب الامتحانات" في المرتبة الثانية بنسبة ٥٨%. وأشارت النتائج الخاصة بتوقعات المبحوثين لتطورات هذه القضايا، إلى أنها تحدث قلقا واضطرابا لدي الطلاب وأسرهم، وتشعرهم بالخوف من المستقبل، وأن أبرز مظاهر هذا القلق لدي المبحوثين هي:ظهور حالة من التوتر الدائم داخل الأسرة، سيطرة الاضطراب الفكري على الأفراد، الانطواء والعزلة.

الكلمات المفتاحية:مواقع التواصل الاجتماعي، قضايا التعليم قبل الجامعي، قلق المستقبل.

The problem statement

The problem of the study was determined in analyze the effect of exposure to pre-university education issues on social media sites on the resigned concern of the Egyptian family, as the study sought to identify the extent of the researchers 'keenness to follow these issues through these sites and the extent of their interaction with them, their confidence in them, and the most prominent social education issues and manifestations Future anxiety of the public, and the effects of this exposure through a descriptive study, based on the survey methodology and the questionnaire tool, by applying it to an intentional sample of Egyptian families.

The most important results

١. The respondents' keenness to use social networking sites to follow up on education issues came to the university being said permanently in the first place by ٥٣,٥٪, while "confidence to some extent" came in the first place with ٧٦,٥٪.
٢. The "Modified Secondary Education System" project was the most prominent issue of pre-university education at the sites under study by ٩٠٪, while the issue of "leaking exams" came second with ٥٨٪.
٣. The results of the respondents' expectations of the developments of these issues indicated that they will cause anxiety and turmoil among students and their families and make them feel fearful about the future, and that the most prominent manifestation of this concern among the respondents is the emergence of a state of permanent tension within the family, the control of intellectual disorder on individuals, introverted and isolated.

Key words: social media, pre-university education issues, future anxiety.

مقدمة:

يعد التعليم قبل الجامعي رافدا من الروافد الأساسية لبناء المجتمع واستغلال الإمكانات والطاقات التي تحقق أهداف التنمية، والتي أولتها الحكومة المصرية اهتماما كبيرا اتساقا مع خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠م.وقد شهدت الساحة المصرية–في الآونة الأخيرة–جدلا كبيرا حول قضايا التعليم قبل الجامعي، في ظل التطورات التي يشهدها هذا القطاع الحيوي، والذي يمس قطاعا كبيرا من المصريين، ويؤثر على مستقبل أولادهم. فعلي الرغم من تشعب القضايا التيلازمت هذا القطاع الحيوي، والتي ارتبطت بالتعليم قبل الجامعي، كتسريب الامتحانات، والتغيب عن المدارس، ومشكلة الدروس الخصوصية، وتطوير الهيكل الإداري والبنية التحتية لقطاع التعليم، إلا أن التطورات المرتبطة بالتعليم قبل الجامعي بمراحله المختلفة، والتي كان في مقدمتها"نظام التعليم الثانوي المعدل"، والذي يعتمد على التابلت كأداة تعليمية، والتقويم الالكتروني للطلاب وإجراء امتحانات الصف الأول الثانوي إلكترونيا، كانت من القضايا التي أثارت جدلا كبيرا بين الأسر المصرية والمهتمين بقضايا التعليم قبل الجامعي.

ولقد أدت هذه التطورات إلى حدوث حالة من الزخم لدى الرأي العام، ما بين مؤيد لها، باعتبارها ستحدث نقلة نوعية في التعليم قبل الجامعي وتأهيل الطلاب للمرحلة الجامعية، والإسهام في تأهيل خريجين يواكبون متطلبات سوق العمل والتكنولوجيا الحديثة. في حين رآها البعض الآخر ذات تأثير سلبي على الأسر المصرية وعلي الطلاب، حيث أدت إلى ظهور حالة من التخوف من المستقبل، في ظل عدم وضوح الرؤية بالنسبة لهذه التطورات، وعدم وجود بنية تحتية ملاءمة، ومحدودية تأهيل الطلاب والمدرسين لهذا النظام التعليمي الجديد.

وتؤدي منصات الإعلام الجديد دورا فاعلا في قضايا التعليم قبل الجامعي التي أولتها اهتماما متزايدا في الفترة الأخيرة، في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده مجال التعليم. ومن بين هذه المنصات تبرز مواقع التواصل الاجتماعي كأحد المنصات المؤثرة التي يتابعها الجمهور، ويتفاعل معها في طرح مثل هذه القضايا التي تتعلق بفئات كثيرة داخل المجتمع. لذا تسعي هذه الدراسة إلى قياس تأثير التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي بمواقع التواصل الاجتماعي على قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية، ومستوى الخوف والقلق المستقبلي الذى ينتابهم جراء هذا التعرض، وذلك من خلال معرفة تأثير هذا التناول على اتجاهاتهم، ورصد أبرز القضايا التعليمية التي تم طرحها، والقوى الفاعلة التي تم تسليط الضوء عليها ودورها في هذه الأزمة، وأبرز مظاهر القلق التي انتابت الجمهور محل الدراسة.

الدراســات السابقــة:

دراسة زاهر بسيوني زهران(٢٠١٩)[١]والتي استهدفت تحليل ثلاثة أبعاد لها علاقة وطيدة بالعملية التعليمية، وهي: التطور التاريخي للتعليم الأزهري قبل الجامعي، وازدياد أعداد الطلاب والعاملين، والتوزيع الجغرافي للمعاهد الأزهرية، ومستقبل التعليم الأزهري قبل الجامعي في مصر، والمشكلات التي تواجهه، ومقترحات حلها اتساقا مع خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠م. وأشارت النتائج إلى التطور الذي حدث لأعداد المعاهد الأزهرية، والذي اقترب من ١٠ آلاف معهد، وتطور أعداد العاملين، والذي بلغ نحو ١٥١ ألف عضو. فيما أشارت الدراسة إلى أن التعليم الأزهري يمر بعدة مشاكل أبرزها: انخفاض أعداد الطلاب الملتحقين به. وقد وضعت الدراسة بعض المقترحات للرؤية المستقبلية لواقع التعليم الأزهري قبل الجامعي اتساقا مع خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠م.

دراسة فرج مصطفي محمد الشافعي(٢٠١٩)[٢]والتي استهدفت تقديم رؤية مستقبلية لإدارة الأزمة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر، من خلال عدة محاور تمثلت في: الإطار المفاهيمي لإدارة الأزمة بالمؤسسات التعليمية، والاستراتيجيات الحديثة في إدارة هذه الأزمة، ورؤية مستقبلية مقترحة لإدارة أزمات مؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة. وقد خلصت الدراسة إلى تقديم رؤية مستقبلية مقترحة، تشمل: مقدمة تمهيدية، ومبررات هذه الرؤية المستقبلية، وتحديد الأهداف التي تسهم في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي. وتوصلت إلى بعض الآليات التي سيتم من خلالها تنفيذ هذه الرؤية المستقبلية، مع الإشارة إلى أهم المقومات والعوامل التي تؤدي إلى نجاح رؤية إدارة الأزمة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر.

دراسة أمل محمد غنايم(٢٠١٨)[٣]والتي استهدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب شعبة التربية بكلية التربية، جامعة قناة السويس، والكشف عن علاقة قلق المستقبل المهني بالرضا عن التخصص الدراسي، ومدي الإسهام النسبي لقلق المستقبل والرضا عن التخصص الدراسي في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لهؤلاء الطلاب، من خلال دراسة مسحية، اعتمدت على أداة الاستبيان، بالتطبيق على ١٣٦ طالبا. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي لدي عينة الدراسة، مع وجود علاقة ارتباط بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدي المبحوثين، وأنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدي المبحوثين من خلال درجاتهم المتعلقة بالرضا عن التخصص الدراسي، في حين لا يشكل قلق المستقبل المهني تأثيرا دالا في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي.

دراسة دريبى بن عبدالله(٢٠١٧)[٤]، والتي استهدفت رصد مجالات استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل الأكاديمي، وأهم دوافع الاستخدام والمعايير الأكاديمية المستخدمة لتحقيق جودة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العاليفي المملكة العربية السعودية، وتحديد كيفية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق جودة العملية التعليمية، بالاعتماد على منهج المسح، والتطبيق على طلاب كليات وأقسام الإعلام والاتصال بالمملكة العربية السعودية

عبر عينة قوامها٢٠٠ مفردة معتمدة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت إلى أن "الدردشة مع الأصدقاء"جاءت في مقدمة أهداف استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، ثم"الاطلاع على أهم الأخبار والمستجدات العلمية"، بينما ارتفعت نسبة"القيام بطرح الاستفسارات على الأساتذة "عبر مواقع التواصل. وجاء "السؤال عن مواعيد تسليم التكاليف أو الاختبارات" في مقدمة الاستفسارات المطروحة من عينة الدراسة على الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. بينما جاءت "مناقشة ما يلفت اهتمام الطلاب"عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مرحلة متقدمة.

دراسة سكرة البريدي(٢٠١٧)[٥]، والتي سعت إلى معرفة واقع استخدام الطلاب للمواقع الإلكترونية الخاصة بالمدارس الثانوية، وعادات وأنماط هذا الاستخدام، والإشباعات المتحققة منه، وتأثير استخدام الطلاب للمواقع المدرسية الإلكترونية على التوافق الأكاديمي بالمدرسة، وتأثير نوع التعليم في استخدام هذه المواقع، من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها٣٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المنوفية بالاعتماد على صحيفة الاستبيان. وتوصلت إلى أن متابعة الطلاب لهذه المواقع جاءت "أحيانا"بنسبة٤١,٩%، و"دائما"بنسبة ٢٤، ٣%. وجاءت "الصفحة الرسمية للمدرسة عبر الفيس بوك" في مقدمة المواقع الإلكترونية التي تتابعها العينة بشكل عام. وتصدرت "المضامين التعليمية التربوية" المضامين التي يحرص الطلاب على متابعتها عبر هذه المواقع. واتضح وجود علاقة بين درجة الثقة في هذه المواقع وازدياد درجة المشاركة، وأنه كلما زادت درجة مشاركة الطلاب في هذه المواقع زاد التوافق الأكاديمي.

دراسة شيرين البحيري(٢٠١٧)[٦]والتي سعت إلى التعرف على مدى إسهام التقنيات التكنولوجية الحديثة(التابلت) في تطوير المهارات والقدرات التعليمية والتربوية لدي طلاب مرحلة التعليم الأساسي، وقياس درجة التحصيل العلمي لديهم، ومستوي الإدراك والفهم العميق والتفاعلية الإيجابية لأفراد العينة ومعلميهم، من خلال النقاش والحوار البناء بطريقة تقدم حلولا إيجابية للطلاب، وتدفعهم نحو الابتكار والإبداع، بالاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال دراسة مسحية، اعتمدت على أداة الاستبيان، بالتطبيق على ١٢٠ مفردة من طلاب المدارس التجريبية بمحافظة المنوفية. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أثرا كبيرا لاستخدام التقنيات التكنولوجية في تحسين وتطوير مستوى الأداء والتحصيل العلمي والتربوي لدى الطلاب، وفي تحسين وتنمية قدرات ومهارات الطلاب في المرحلة الابتدائية، حيث أن استخدام هذه التطبيقات أوجد بيئة جديدة ومؤثرة في التفاعلية الإيجابية بين الطلاب ومعلميهم، ورفع مستوى الإدراك والمعرفة، والقدرة على التعبير عن الذات لدى الطلاب، وأسهم في حل بعض المشكلات التربوية والنفسية، كالانطواء والخجل الذي ينتاب بعض الطلاب والطالبات.

دراسة كريم طلعت المعداوي (٢٠١٧)[٧]والتي استهدفت التعرف على علاقة استخدام الطلاب لصفحات الجامعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمصداقية الجامعة لديهم، ودرجة استجابات الطلاب لمقياس مصداقية هذه الصفحات، من خلال دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح،

بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٥٠٠ مفردة من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة والأجنبية، بالاعتماد على أداة الاستبيان. وقد جاء "وضوح أهمية مصدر المضامين الإعلامية المنشورة على صفحات الجامعة" في مقدمة أولويات الطلاب لتعزيز الثقة في الجامعة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتصدرت فئة "الجامعة لديها صورة محترمة" آراء الطلاب عن سمعة الجامعة. وأكدت النتائج على وجود علاقة ارتباط بين استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع التواصل الاجتماعي للجامعة ودرجة مصداقية الجامعة لديهم.

دراسة ماهيناز محسن (٢٠١٧)[٨]والتي سعت إلى التعرف على معدل تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وتوقعاته بشأن تحسين الأوضاع السياسية والاقتصادية والمعيشية والأمنية بعد ثورة ٢٥ يناير، والعلاقة بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين وكل من معدل التعرض والتوقعات بشأن المستقبل، وذلك من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح، بالتطبيق على عينة قوامها ٨٠٠ مفردة من محافظة القاهرة من ذوى الأعمار ٢٠ سنة فأكثر، بالاعتماد على الاستقصاء . وفيما يتعلق بتوقعات تحسن ظروف المجتمع من حيث تحسن الاقتصاد وإقامة نظام حكم ديموقراطي ومحاصرة الفساد ورفع كفاءة مؤسسات الدولة وإيجاد فرص عمل للشباب والارتفاع بمستوى معيشة الأسرة، جاءت "محاصرة الفساد" في المركز الأول، ثم"التوقع بإقامة نظام حكم ديموقراطي"في المركز الثاني، ثم"التوقع بتحسن الاقتصاد"في المركز الثالث، ثم"رفع كفاءة مؤسسات الدولة". وعن العلاقة بين معدل التعرض والتوقعات بشأن المستقبل، وتبين أن"مشاهدة التليفزيون" ترتبط ارتباطا موجبا بتوقعات المبحوثين بشأن كل من تحسن الاقتصاد وإقامة نظام حكم ديموقراطي حقيقي والارتفاع بمستوى معيشة الأسرة المصرية. وأشارت النتائج إلى ارتفاع التوقعات المتفائلة بشأن المجالات التي تم بحثها، وهذا يفسر الواقع الذي عكسته وسائل الإعلام والمرتبط بالإيجابيات التي دعت إلى التفاؤل بشأن تحسن الأوضاع في المجتمع بعد ثورة ٢٥ يناير.

دراسة أسامة عبدالرحيم(٢٠١٦)[٩]والتي استهدفت التعرف على رؤية المحررين في الصحف المصرية لأبعاد تطوير التعليم، التي يجب أن تركز عليها الصحافة المصرية، والمعاييرالتي يعتمدون عليها في معالجة قضايا تطوير التعليم، وأهم القضايا التعليمية التي تم التركيز عليها، وأبرز المقترحات لتحسين هذه المعالجة، من خلال استخدام منهج المسح، والمقارنة المنهجية بين محرري التعليم في الصحف القومية وغيرها، من حيث العقبات ومقترحات التحسين، بالاعتماد على استمارة الاستبيان، في الفترة من ٢٠٠٥/١٢/٢٦ وحتى ٢٠٠٦/١/٣٠م، بالتطبيق على القائمين بالاتصال في صفحات التعليم، والاعتماد على المقابلة الحرة غير المقننة مع محرري صفحات التعليم في الصحف المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى أن ٨٥% من الصحفيين يرون أن دور الصحافة في معالجة قضايا تطوير التعليم يتضمن إجراء تحقيقات صحفية حول هذه القضية، لتكون التغطية أكثر عمقا. كما أوضحت أن الصحف تركز على جميع المراحل التعليمية، لأنها تعد منظومة واحدة مترابطة، وأن التطوير يبدأ من المرحلة

الأساسية، ويستمر في كل المراحل التعليمية. وتركزت أبعاد التطوير في: تطور السياسة التعليمية، وتطوير المناهج، وإدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم، ثم استقرار السياسة التعليمية. وقد جاء "الخبراء المتخصصون" في مقدمة المصادر، ثم "المسئولون" ثم "الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة"، ثم "المواقع الإلكترونية العاملة في مجال تطوير التعليم".

دراسة Anca Dobrean ٢٠١٦[١٠]والتي استهدفت الكشف عن العلاقة بين القلق الاجتماعي والتعرض لمواقع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت، بالتطبيق على بعض المراهقين وطلاب الجامعات. وأثبتت الدراسة وجود علاقة بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل المتزايد من قبل المبحوثين مع صفحات الأصدقاء والألبومات والصور والدردشة وإرسال طلبات الصداقة ونشر التعليقات وتحديث الحالة الشخصية وبين القلق الاجتماعي، وأن هناك علاقة بين الإفصاح الشخصي على مواقع التواصل وبين القلق الاجتماعي، الذي كان له تأثير كبير على استخدام الإنترنت بشكل عام عند الطلاب في المرحلة الجامعية.

دراسة Graham C.I. Davey ٢٠١٦ [١١]والتي استهدفت التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعية في إدامة القلق والشعور بالوحدة لدي الشباب. وأشارت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر تسهم في تواصلنا مع الآخرين ومشاركة الأنشطة والأخبار، إلا أنها قد تحدث بعض الآثار غير المرغوب فيها، كالعزلة والقلق الاجتماعي والخوف المفرط وغير المعقول من المواقف الاجتماعية. وقد يؤدى الشعور بالوحدة والقلق الاجتماعي والعزلة الاجتماعية إلى الانغماس والاستخدام المفرط لهذه المواقع، كما أن القلق والحاجة إلى ضمان اجتماعي يرتبطان باستخدام مواقع التواصل، وهذا يؤثر على الأداء الدراسي والانتظام في العمل. فاستخدام الشباب لمواقع التواصل بشكل مفرط يسبب المزيد من القلق والتوتر.

دراسة Lama. Alqaisy ٢٠١٦ [١٢]والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية وقلق المستقبل وتحقيق الإنجاز لدي الطلاب، بالتطبيق على ٣٠٤ مفردة من طلاب جامعتي الملك حسين والطفيلة، وأثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين قلق المستقبل وتحقيق الإنجاز الدراسي، ولم تكن هناك دلالة إحصائية وفروق ذات مغزي بين الطلاب الذكور والإناث فيما يتعلق بقلق المستقبل.

دراسة ميرفت ياسر سويعد(٢٠١٦)[١٣]والتي استهدفت التعرف على مستوي قلق المستقبل لدي الشباب من نزلاء مركز الإيواء في قطاع غزة، والكشف عن العلاقة بين الحصانة النفسية وكل من قلق المستقبل وجودة الحياة لدي هؤلاء الشباب، من خلال دراسة وصفية اعتمدت على أداة الاستبيان، بالتطبيق على عينة من الشباب في قطاع غزة، باستخدام مقياس قلق المستقبل. وقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي القلق –في كافة أبعاده– لدي عينة الدراسة، تعزي للمنطقة والجنس والحالة الاجتماعية. فيما توجد فروق في مستوي القلق – في كافة أبعاده– تعزي للعمر. كما ترتفع الحصانة النفسية وجودة الحياة لدى الشباب ذوي قلق المستقبل المنخفض.

دراسة (Osama Abdelrazek ٢٠١٦)[١٤] والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين التفكير النقدي ومستويات الطموح والقلق المستقبلي، وعلاقة ذلك بالدافعية للتعلم، بالتطبيق على ٨١ طالبا من كليات العلوم والهندسة بجامعة نجران، بالاعتماد على مقياس الدافعية للتعلم. وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم والتفكير النقدي وقلق المستقبل لدي الطلاب محل الدراسة.

دراسة Vigil Tammy R. , and H. Denis WU ٢٠١٥ [١٥]والتي استهدفت الكشف عن تأثير تعرض المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على الرضا عن الحياة والسعادة أو السخط والقلق، من خلال المقارنة بين عادات وأنماط وتفضيلات الاستخدام والمستوى المعلن عن الرضا أو السخط، عبر دراسة مسحية تم تطبيقها على ٤٢٨ مفردة من الطلاب الجامعيين بالولايات المتحدة الأمريكية لمدة ٥ أشهر. وتوصلت إلى انخراط المستخدمين في التفاعل مع المضامين المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، مما أدى إلى خفض مستويات السعادة والرضا، مع الشعور بالقلق لدى عينة الدراسة، في ظل المقارنات الاجتماعية مع الأصدقاء وتكوين قناعات ذاتية بناء على تلك المقارنات.

دراسة رحو حياة (٢٠١٥)[١٦]والتي استهدفت التعرف على مدى أهمية مضامين صفحة التواصل الاجتماعي لجامعة محمد خيضر بسكرة بالنسبة للمتابعين لها، وتحديد الدور الذي تقوم به، ومدى تفاعلها مع مستخدميها ومتصفحيها، من خلال منهج الوصف، بالاعتماد على المقابلة وتحليل المضمون، بالتطبيق على الصفحة الرسمية التواصلية للجامعة، في الفترة من ١يناير٢٠١٤، حتى ٣١ ديسمبر٢٠١٤م.وتوصلت الدراسة إلى أن تعدد لغات نشر المضامين على الصفحة حسب طبيعة المضمون، والهدف من النشر، إلا أن معظمها كان باللغة العربية. وقد اختلفت أساليب النشر، لكنها اعتمدت بشكل كبير على الصورة عند عرضها للمضامين. وقد أتاحت الصفحة روابط للاطلاع وتحميل المضامين المرتبطة بأخبار التسجيلات والنشاطات الجامعية، وكان الهدف الرئيس من النشر هو الإعلام والإخبار.

دراسة فتحي شمس الدين(٢٠١٤)[١٧] والتي استهدفت التعرف على طبيعة الأحداث والقضايا السياسية التي تناولتها البرامج الحوارية في الفترة ما قبل وما بعد ٣٠ يونيه، ومدى تأثير تناول الأخبار السلبية في هذه المرحلة على ظاهرة القلق لدى الشباب المصري، ومستوى هذا القلق في حالة وجوده، من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح، وأداة الاستبيان، بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مفردة من الشباب المصري، ممن تتراوح أعمارهم ما بين١٨-٣٥ عاما، ممن يقطنون منطقة القاهرة الكبرى، على عينة من برامج الرأي الحوارية، التي حازت على أعلى نسب مشاهدة في فترة التحليل، وهى برامج "العاشرة مساءا"، و"هنا العاصمة"، و"آخر النهار". وقد أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تتسم بـ "مستوى قلق متوسط" نحو المستقبل، نتيجة تعرضهم للبرامج الحوارية عينة الدراسة بنسبة٤٦%، ثم "مستوى قلق مرتفع"نحوالمستقبل، بنسبة ٤٣، ٥%، مما يعنى ارتفاع نسبة القلق والخوف من المستقبل عند المتابعين لهذه البرامج، نتيجة ما تبثه من

معالجة سلبية لأغلب الموضوعات المطروحة. وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين التعرض للمحتوى السياسي في البرامج الحوارية وبين ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الشباب المصري.

دراسة ٢٠١٤ Ahmed Matarneh[١٨] والتي استهدفت بناء مقياس للقلق المستقبلي لدى طلاب الجامعات الأردنية العامة، بالتطبيق على ٧١٤ طالبا من الكليات العملية والإنسانية. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات من الجنسين فيما يتعلق بقلق المستقبل، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العملية وطلاب الكليات الإنسانية.

دراسة حسناء منصور(٢٠١٣) [١٩]والتي استهدفت الوقوف على مستوى التفاعل الأسرى داخل الأسر العربية وتأثير موقع فيس بوك على هذا التفاعل، ورصد أهم الأنشطة التي يمارسها أفراد العينة بموقع فيس بوك، والمقارنة بين أفراد العينة في مصر والسعودية فيما يتعلق بتفاعلهم الأسرى وكثافة استخدامهم للفيس بوك، بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي بالتطبيق على عينة قوامها٢٠٠ مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جامعتي الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية وجامعة القاهرة باستخدام أداة الاستبيان. وتوصلت الدراسة الى تشابه تفضيلات الشباب المصري والسعودي في استخدام الفيس بوك، وكذلك اتجاهات الشباب المصري والسعودي حول الإشباعات التي يحققها الفيس بوك. وأظهرت أن غالبية عينة الدراسة تتفاعل مع أسرها بصورة عالية بلغت ٧٧، ٣%. وتعدد الآثار الإيجابية من استخدام الفيس بوك على التفاعل الأسرى.

دراسة نجاح عواد السميرى،عايدة شعبان صالح(٢٠١٣) [٢٠]والتي كان من بين أهدافها الرئيسة التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأقصى بمحافظة غزة، بالتطبيق على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، باستخدام مقياس قلق المستقبل الذي تم إعداده من قبل الباحثين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير لهذه البرامج في خفض حدة قلق المستقبل لدى المبحوثات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق المستقبل لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة محمد احمد المومني ومازن محمود نعيم (٢٠١٢) [٢١]والتي سعت إلى الكشف عن مستوي قلق المستقبل لدي طلاب كليات الاجتماع في منطقة الجليل، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الطلاب بلغت(٤٣٩) طالبا. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى القلق من المستقبل لدي أفراد العينة، وذلك بسبب الأوضاع الاقتصادية، والأوضاع الأسرية. وقد اتضح وجود فروق بين عينة الدراسة في مستوي قلق المستقبل، فيما يتعلق بجنس المبحوثين، ووجود فروق بين عينة الدراسة بسبب التخصص ومجال العمل في علاقتهما بقلق المستقبل.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض الكيفي للدراسات السابقة يتضح الآتي:

١- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الدراسات الوصفية الميدانية،(دراسة أمل محمد غنايم، ٢٠١٨م)،(دراسة دريبي بن عبدالله٢٠١٧م)،(دراسة سكرة الريدي٢٠١٧م)،(دراسة شيرين البحيري٢٠١٧م)،(دراسة كريم طلعت المعداوي٢٠١٧م)،(دراسة ماهيناز محسن ٢٠١٧م) . وقد اتضح محدودية الدراسات التجريبية وشبه التجريبية التي تناولت هذه الظاهرة،(دراسة عواد السميري،عايدة شعبان صالح٢٠١٣م).

٢- استخدمت معظم الدراسات منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، (**دراسة Ahmed Matarneh ٢٠١٤**)، (دراسة **Osama Abdelrazek ٢٠١٦**)' (دراسة أمل محمد غنايم،٢٠١٨م)،(دراسة دريبي بن عبدالله٢٠١٧م)،(دراسة سكرة الريدي٢٠١٧م)،(دراسة شيرين البحيري٢٠١٧م)،(دراسة كريم المعداوي ٢٠١٧)،(دراسة ماهيناز محسن٢٠١٧م)، (دراسة ميرفت ياسر سويعيد٢٠١٦م) .

٣- اشتمل الإطار النظري لمعظم الدراسات على نظريتي الاستخدامات والإشباعات، والاعتماد على وسائل الإعلام، للكشف عن معدلات وأنماط التعرض، والتأثيرات المختلفة لهذه الوسائل،ومدي اعتماد الجمهور عليها في الحصول على المعلومات.(دراسة سكرة البريدي٢٠١٧م)،(دراسة ماهيناز محسن ٢٠١٧م)،(دراسة **Vigil Tammy R. , and H. Denis WU ٢٠١٥**).

٤- اعتمدت معظم الدراسات على أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، (دراسة أمل محمد غنايم٢٠١٨م)،(دراسة دريبي بن عبدالله ٢٠١٧م)،(دراسة سكرة البريدي٢٠١٧م)،(دراسة كريم طلعت المعداوي٢٠١٧م)،(دراسة ماهيناز محسن٢٠١٧م)،(دراسة ميرفت ياسر سويعيد٢٠١٦م)،(دراسة فتحي شمس الدين٢٠١٤)،(دراسة حسناء منصور٢٠١٣م). بينما اعتمدت دراستين فقط على تحليل المضمون،(دراسة أسامة عبدالرحيم٢٠١٦م)،(دراسة رحو حياة ٢٠١٥م).

٥- تطرقت بعض الدراسات إلى العلاقة بين لوسائل الإعلام الإلكترونية والقلق والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب المدارس والجامعات،(دراسة سكرة البريدي٢٠١٧م)،(دراسة شيرين البحيري ٢٠١٧م)، بينما تطرق البعض الآخر إلى العلاقة بين التعرض للمواقع الإلكترونية والقلق الاجتماعي،(دراسة **Anca Dobrean ٢٠١٦**). فيما ركزت بعض الدراسات على العلاقة بين السمات الشخصية وقلق المستقبل وتحقيق الإنجاز لدي الطلاب،(دراسة **Lama. Alqaisy ٢٠١٦**). واهتمت بعض الدراسات برصد العلاقة بين التفكير النقدي ومستويات الطموح والقلق المستقبلي وعلاقة ذلك بالدافعية للتعلم،(دراسة **Osama Abdelrazek ٢٠١٦**). وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في كونها ترصد العلاقة بين التعرض لقضايا

التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل لدي الأسرة المصرية، وهو مالم تتطرق إليه هذه الدراسات.

٦- ركزت الدراسات السابقة على فئة محددة من الجمهور، وهي طلاب المدارس والجامعات، (دراسة أمل غنيم ٢٠١٨م)،(دراسة دريبي بن عبداله ٢٠١٧م)،(دراسة كريم طلعت المعداوي ٢٠١٧م)، (دراسة٢٠١٦ **Anca Dobrean**)، (دراسة **Vigil Tammy R. , and H. Denis WU ٢٠١٥**)،(دراسة ٢٠١٤ **Ahmed Matarneh**)،(دراسة نجاح عواد السميري٢٠١٣م). وقد اعتمدت بعض الدراسات على فئة الشباب،(دراسة ميرفت ياسر سويعيد٢٠١٦م)،(دراسة فتحي محمد شمس الدين ٢٠١٤م)،(دراسة **Graham C.I. Davey ٢٠١٦**). وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الأسرة المصرية للتعرف على مدى القلق المستقبلي الذي ينتابها من عدمه جراء التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في رصد القضايا التعليمية التي تم التعرض لها بالدراسة، والتعرف الظواهر المرتبطة بها، والتي قام الباحثون بدراستها، لتقوم الدراسة الحالية بدراسة جوانب وأبعاد أخري في ظل الإطار التكامي للدراسات الإعلامية.

٢- كما استفاد الباحث من الإطار النظري والإطار المعرفي لوضع إطار نظري ومعرفي يتواءم مع متغيرات الدراسة الحالية.

٣- وهناك وجه آخر للاستفادة، وهوالتأكد من مدى تطابق فروض الدراسة ونتائجها مع الدراسات الأخري من عدمه، والاسترشاد بعض الأهداف والتساؤلات التي تسهم في تحقيق الدراسة لأهدافها.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من عدة جوانب أهمها:

١. التأثير المتزايد لهذه الأزمة على الحالة المزاجية للأسر المصرية وما تحدثه من آثار نفسية واجتماعية تؤثر على حالة الاستقرار المجتمعي أو الشعور بالقلق المستقبلي، لارتباطها بقضية تحدد المسار التعليمي والحياتي الذى يسير فيه الطلاب بعد انتهاء هذه المرحلة التعليمية.

٢. ارتباط هذه الأزمة بفئات عريضة في المجتمع تشمل الطلاب وأسرهم، لذا فهى جديرة بدراسة تأثيراتها سلبا أو إيجابا.

٣. تنامى ظهور المشكلات في مرحلة التعليم قبل الجامعي ومنها "نظام التعليم الثانوي المعدل" في مصر، في ظل عدم وجود رؤية واضحة واستراتيجية محددة المعالم في التعاطي مع هذه المرحلة المفصلية في حياة الطلاب.

٤. دور وسائل الإعلام الجديد –وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي– في تناول هذه القضايا، والإسهام في الحد من تداعياتها السلبية، ومن بينها "حالة القلق على المستقبل والخوف منه"، أو تضخيم هذه الأزمة وتداعياتها وتأثيراتها المتعددة.
٥. الاهتمام المتزايد من قبل مؤسسات الدولة الرسمية بمنظومة التعليم قبل الجامعي، في ظل خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠م.
٦. الاختلاف الحاد بين الخبراء والمتخصصين والجمهور العام حول الخطوات التي تتخذها وزارة التربية لتطوير منظومة التعليم قبل الجامعي،ما بين مؤيد لهذه الإجراءات وما بين رافض لها.

مشكلة الدراسة:

أدت التطورات والتغيرات المستمرة في قضايا التعليم قبل الجامعي إلى الانشغال الدائم بتطوراتها، وأبعادها المختلفة، والسعي لمعرفة الأخبار السائدة في وسائل الإعلام بشأنها، والأطروحات المختلفة لتناولها. وقد شغلت هذه القضايا حيزا كبيرا لدي مواقع التواصل الاجتماعي، واستحوذت على اهتمام المسئولين والخبراء والأسرة المصرية، لتأثيرها المحوري على المستقبل، لذا: تتحدد مشكلة الدراسة في: دراسة تأثير التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي بمواقع التواصل الاجتماعي على قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية، ومستوى الخوف والقلق الجمعي الذي ينتابهم بسبب هذا التعرض، وذلك من خلال معرفة تأثير هذا التناول على اتجاهاتهم، وأبرز القضايا التعليمية التي تم طرحها، والقوى الفاعلة التي تم تسليط الضوء عليها ودورها في هذه الأزمة، وأبرز مظاهر القلق والخوف المستقبلي التي يشعر بها الجمهور.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق عدة أهداف انبثقت من التحديد الدقيق لمشكلة تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا التعليم قبل الجامعي، وأثر ذلك التناول على الجمهور، وهي:

١. التعرف على مدى حرص المبحوثين على متابعة قضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. رصد أبرز قضايا التعليم قبل الجامعي التي تناولتها المواقع محل الدراسة طبقا لرؤية المبحوثين محل الدراسة.
٣. التعرف على أبرز الشخصيات التي تم التركيز عليها في تناول أزمات التعليم قبل الجامعي، والأدوار المنسوبة لها.
٤. التعرف على مدى ثقة المبحوثين في مضامين قضايا التعليم قل الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي.
٥. الكشف عن مظاهر قلق المستقل كما تراها عينة الدراسة.
٦. رصد التأثيرات الناتجة عن التعرض لهذه المضامين.

تساؤلات الدراسة:

١. ما أبرز قضايا التعليم قبل الجامعي التي تناولتها المواقع محل الدراسة؟
٢. ما القوى الفاعلة التي ركزت عليها مواقع الدراسة كما يراها المبحوثون؟
٣. ما توقعات الجمهور بشأن نظام التعليم قبل الجامعي الجديد في مصر؟
٤. ما مظاهر قلق المستقبل لدي الجمهور؟
٥. ما مدى ثقة المبحوثين في مضامين قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع لتواصل الاجتماعي؟
٦. ما العلاقة بين معدل التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعيفي مصر في مواقع التواصل الاجتماعي والتوقعات بشأن قلق المستقبل؟
٧. ما تأثير التفاعل بين مستوى التعرض وخصائص المبحوثين على قلق المستقبل؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة بين معدل التعرض لمضامين قضايا التعليم قبل الجامعي ودرجة القلق من المستقبل لدى الجمهور.
٢. توجد علاقة بين تفاعل المبحوثين مع المضامين المنشورة ودرجة القلق من المستقبل.
٣. توجد علاقة بين درجة ثقة المبحوثين في مضامين قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل ومستوى القلق على المستقبل لديهم.

مفاهيم الدراسة:

قلق المستقبل Future Anxiety

هو خلل أو اضطراب نفسى ينجم عن خبرات سابقة غير سارة، يصاحبها تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات، يعتمد على استحضار الذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم السلبيات الخاصة بالذات والواقع، وهى تجعل صاحبها يشعر بحالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والشعور بالفشل والعجز والتشاؤم من المستقبل والقلق من التفكير فيه والخوف من المشكلات المستقبلية المتوقعة.

ويعرفه زاليسكى(Zaleski, ١٩٩٦) بأنه: تصور لحالة التوجس والغموض والخوف والهلع والخشية من تغيرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد. بينما يرى كرميان أنه: شعور انفعالي يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وشل القدرة على التفاعل الاجتماعي.[٢٢]فهو شعور بعدم الارتياح تجاه أمر ذي نتيجة غير مؤكدة، وهو يتعارض مع أنشطة الحياة اليومية، ويؤثر على المشاركة الاجتماعية والتعلم والتحصيل الدراسي. [٢٣]

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل لدى الجمهور المصري:

حالة من الخلل المعرفي المرتبطة بمشكلات التعليم قبل الجامعي تجعل الطلاب وأسرهم يشعرون بحالة من التوتر والخوف وانخفاض الكفاءة الذاتية والقلق على مستقبلهم عند التعرض

لمعلومات متضاربة بشأن هذه المشكلات التي تجعلهم يتشاءمون من المستقبل بسبب عدم وضوح الرؤية الخاصة به.

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفيةDescriptive Studies التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.[٢٤]وتستهدف هذه الدراسة التعرف على تأثيرات التعرض لمضامين قضايا التعليم قبل الجامعي على ظاهرة قلق المستقبل لدي الأسرة المصرية.

منهج الدراسة:

نظرا لأن طبيعة الدراسة تهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة الإعلامية من مختلف جوانبها، فإن هذه الدراسة تعتمد على **منهج المسح** Survey Methodالذى يعد محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام أو جماعة أو بيئة، يستهدف الوصول إلى بيانات يمكن تعميقها وتصنيفها، ولكونه جهدا علميا منظما يساعد في التوصل إلى بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة.[٢٥]وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح Survey Method للتعرف على آراء الجمهور المصري في مضامين قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل، وتأثيراتها المختلفة، وأهم مظاهر القلق المستقبلي لدي الجمهور.

مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الأكبر الذي يهدف الباحث دراسته، وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، بعد تحقيق أهداف الدراسة. ويتمثل مجتمع الدراسة في الأسرة المصرية التي تتعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي.

عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة سمات وخصائص المجتمع لمجتمع الدراسة ككل، ويتوقف صدق تمثيل هذه العينة لمجتمع الدراسة على حجم العينة وطريقة اختيارها. وتتمثل عينة الدراسة في ٢٠٠ مفردة من الأسر المصرية التي تحرص على التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي، تم اختيارها بطريقة عمدية طبقا للتعرض.

أداة الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات، باعتبارها أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات المتعلقة بقلق المستقبل، من مفردات عينة الدراسة[٢٦] المتمثلة في الأسرة المصرية، حيث قام الباحث بتصميم صحيفة استقصاء ضمت عددا من الأسئلة التي تسعى إلى تحقيق أهداف الدراسة، ثم قام بإجراء اختبار قبليPre – Test للتحقق من صحتها، وعرضها على الخبراء في مجال الدراسة، ثم تطبيقها على الجمهور محل الدراسة. ولكي تحقق الدراسة أهدافها تم

تصميم صحيفة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بظاهرة قلق المستقبل لدي الأسرة المصرية، وذلك بطريقة منهجية تساعد على استثارة المبحوثين للاستجابة لتساؤلاتها المختلفة.

إجراءات الصدق والثبات:

١- اختبار صدق الأداة:

وضع الباحث نموذجا مبدئيا لاستمارة الاستبيان بما يتفق مع أهداف الدراسة الميدانية المرتبطة بالتعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي محل الدراسة. ولاختبار صدق الاستمارة وقدرتها على الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهداف البحث قام الباحث بعرض الاستمارة على عدد من الأساتذة المتخصصين(*) في مجال الإعلام التربوي وعلم الاجتماع الإعلامي، للنظر في مدى صلاحيتها واتساقها مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها. وقد قام المحكمون بإبداء بعض الملحوظات على الاستمارة كتعديل بعض الفئات وحذف البعض الآخر وإضافة بعض الفئات وأشاروا بصلاحيتها للتطبيق.

٢- اختبار الثبات:

ويقصد به ثبات أداة جمع البيانات والتأكد من وجود درجة اتساق عالية في قياس المتغيرات والحصول على نتائج متطابقة إذا ما تم إعادة تطبيق الاستمارة مرة أخري على المبحوثين لقياس نفس المتغيرات. ولتحقيق ثبات الاستمارة قام الباحث بتطبيقها على ٢٠ مفردة وبعد مرور شهر على تطبيق الاستبانة الأولي أعاد تطبيقهاRetest مرة أخري على ذات المبحوثين . وبحساب معامل الارتباط "سبيرمان" بين إجابات المبحوثين في الاختبار الأول والاختبار الثاني كانت قيمة معامل الارتباط ٩١، .، وهو ما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحية تطبيقه لتحقيق أهداف الدراسة.

المعاملات الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية. وقد اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSSv.١٩ (Statistical Package for Social Science) ".وقد تمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية، عبر العديد من المتغيرات الإسمية(Nominal) والوزنية (Scale). وقد تم تطبيق المعاملات الإحصائية الملائمة لكل متغير، وذلك على النحو الآتي:

أولا: المقاييس الوصفية، وتشمل:

١- الجداول والتوزيعات التكرارية، حيث تم عرض بعض المتغيرات من خلال جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات والنسب المئوية، لوصف عينة الدراسة وخصائصها.

ثانيا: الاختبارات الإحصائية:

استخدم الباحث بعض الاختبارات الإحصائية التي سعت لقياس الفروق والعلاقات بين متغيرات الدراسة، وكانت على النحو الآتي:

١- اختبار (Independent sample T-Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارا باختبار "ت" (T-Test) لتحديد مدى اتجاهات الجمهور نحو قضايا التعليم قبل الجامعي.

٢- اختبار F (On Way Anova): وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.

٣- الاختبارات البعدية (Post Hoc Test): وتتم كمعاملات بعدية لاختبار (F)، وذلك للتعرف على منشأ الفروق بين المجموعات.

٤- معامل ارتباط "بيرسون" لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة.

الإطار النظري للدراسة

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Theory

ترتكز الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Theory، التي تشمل عددا من المدخلات العلمية كعلم النفس وعلم الاجتماع، وتتضمن في مجملها عدة تأثيرات ترتبط بتعرض الجمهور لوسائل الإعلام الجديد(٢٧). وتعد هذه النظرية جزءا من الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية التي تشكل علاقات الجمهور بهذه الوسائل، حيث تبحث في الكيفية التي ترتبط بها أجزاء النظم الاجتماعية ببعضها البعض، وكيفية تغيير السلوك المرتبط بهذه الكيفية. فهناك اعتماد متبادل بين وسائل الإعلام والجمهورأجزاء النظام الاجتماعي، نظرا لاعتماد الأفراد على هذه الوسائل لفهم النظام المجتمعي المحيط بهم.(٢٨) وتفترض هذه النظرية أن هناك اعتمادا متبادلا بين وسائل الإعلام والجمهور، وخاصة عند التعرض للأحداث والقضايا الجدلية، ويترتب على هذا الاعتماد تأثيرات معرفية تسهم في إزالة الغموض المرتبط بهذه القضايا، وتأثيرات وجدانية تتمثل في الخوف والقلق والتوتر، وتأثيرات سلوكية ترتبط باتخاذ قرارات مرتبطة بهذه الأحداث.(٢٩) فوسائل الإعلام تستطيع أن تحقق اكبر قدر من هذه التأثيرات، التي تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات بشكل مكثف، فنظرية الاعتماد تتعامل مع القضايا والأحداث كمنظومة مركبة من عناصر متفاعلة، وليست مجرد نماذج منفصلة عن بعضها البعض.(٣٠) وتتوقف درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الجديد للحصول على المعلومات على حجم وأهمية المعلومات، ودرجة الاستقرار المجتمعي، والوظائف التي تقدمها وسائل الإعلام للمجتمع.(٣١)

ويرصد "ملفين ديفلير" و "ساندرا بول روكيتش" بعض الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام يأتي في مقدمتها: كشف الغموض المرتبط بالقضايا والأحداث، وعدم التفسير الصحيح لها بسبب الافتقار إلى المعلومات، أو تقديم معلومات متضاربة، أو غير مكتملة. ويؤدي الاعتماد على هذه الوسائل إلى تكوين اتجاهات محددة نحو القضايا والاحداث المثارة في

المجتمع.[٣٢] فالتعرض لوسائل الإعلام والتماس المعلومات المرتبطة بالأحداث والقضايا الجدلية يجعل الأفراد يشعرون بالارتياح، وخفض الإحساس بالقلق والتوتر لديهم.[٣٣]

وقد قامت الدراسة بتوظيف هذه النظرية من خلال الكشف عن مدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي، ومدي إسهام هذه المعلومات في الحد من قلق المستقبل لديهم، أو زيادة القلق والاضطراب والخوف من المستقبل عند التعرض لمعلومات متضاربة، أو غير مكتملة. كما استفادت الدراسة من هذه النظرية في رصد التأثيرات الوجدانية والسلوكية المختلفة للتعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي، كالمشاركة في التعليق على هذه القضايا وطرح وجهة نظر المبحوث تجاهها، أوالجنوح إلي الوحدة والابتعاد عن الأسرة، أو افتقاد الدافعية للإنجاز، أو الاستمرار في حث أفراد الأسرة على الاستذكار، أو عدم القدرة على التخطيط للمستقبل

الإطار المعرفي للدراسة

قلق المستقبل:

أصبح القلق من المستقبل ظاهرة واضحة في ظل مجتمع يزخر بالتغيرات، وتولد معه الشعور بعدم الارتياح، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة، وفقدان الشعور بالأمن، وتدنى اعتبار الذات، والتفكير السلبى تجاه المستقبل.[٢٧]وترتبط هذه الظاهرة بالمزاج العام للجمهور، والذى ينتج عن خبرة مشتركة بين الأفراد بسبب تأثيرات التعرض للأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، والت يتؤدي دورا بارزا في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا العامة –ومن بينها قضايا التعليم–. وهذه الحالة المزاجية قد تتسم بالإيجابية وقد تتسم بالسلبية، وقد تؤدى إلى مشاعر الإحباط والخوف والقلق من المستقبل، وظهور حالة من عدم الرضا والسخط إزاء الواقع والتشاؤم من المستقبل.[٢٨]. وعندما يتعلق هذا القلق بالفرص المتاحة للعمل بعد التخرج، فيؤدي إلى شعور الطلاب بحالة نفسية سيئة، قد تؤدي إلى التقاعس عن الدراسة والتعلم، وهذا يستدعي اتخاذ خطوات إيجابية لرفع قدرات الطلاب، وتحفيزهم على التحصيل الدراسي، وتحسين فرص توظيفهم في المستقبل.[٢٩]ويتضمن القلق المستقبلي حديثا سلبيا مع الذات وحالة من الضيق تسيطر على الفرد، بما يؤدى إلى انخفاض في الكفاءة الذاتية، وبذلك يصبح القلق بمثابة عقبة أمام تحركات الفرد واتجاهاته نحو المستقبل وذلك عند الشعور بتهديد أو خطر ما.وهذا القلق يرتبط بطريقة الفرد وأسلوبه في تفسير الواقع. فمعلومات الفرد عن نفسه وعن البيئة المحيطة به وعن المستقبل يتم اعتبارها مصادر للخطر.[٣٠]

أسباب قلق المستقبل

تتشابك مجموعة من العوامل لتشعر الفرد بالقلق من المستقبل، ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تؤدي إلى هذا القلق على النحو الآتي:

١- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل، وعدم وجود معلومات كافية لبناء أفكار إيجابية عنه، مما يؤدي إلى وجود رؤية مشوشة تقود إلى عدم التنبؤ بالمستقبل أو التحكم في السلوك المرتبط به.
٢- الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته على حل مشاكله المستقبلية.
٣- الاستعداد الشخصي للفرد للتفاعل مع الخوف.
٤- عدم الشعور بالأمن النفسي.
٥- الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة أو المدرسة او المجتمع.
٦- التشكيك في الكفاءة الشخصية، واستخدام أساليب الإجبار والإكراه في التعامل مع الآخرين.
٧- الاعتماد والعجز واللاعقلانية.(٣١)
٨- عدم وجود قدرة كافية لدي الفرد للتكيف مع المشكلات التعليمية التي يعاني منها.
٩- عدم تقبل الواقع.(٣٢)
١٠- الإحباط المتكرر، وندرة فرص تحقيق الذات.(٣٣)

والأسباب سالفة الذكر تؤدي إلى ظهور بعض الأعراض، كالفشل الدراسي وعدم القدرة على الاستيعاب، والهروب نحو الماضي، والانسحاب من الأنشطة البناءة، والتخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية والتعليمية المتوقع حدوثها،(٣٤)وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل، مع الاعتماد على الآخرين في تأمين مستقبل الفرد، واللجوء إلى المعتقدات الخرافية لخفض التوتر والإحساس بالأمن والاطمئنان. (٣٥)

وتؤدي هذه الأسباب والأعراض إلى ظهور شعور دائم لدي الفرد بعدم النجاح، والتخوف من المستقبل،(٣٦) والتأثير على الصحة النفسية للفرد، وتفاعله مع الآخرين، وعلي التحصيل الدراسي، وذلك على خلاف القلق الصحي الذي يؤدي إلى زيادة الدافعية للإنجاز. وقد تؤدي إلى ظهور حالة من الفوبيا الاجتماعية التي تمنع الفرد من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتؤثر على وظائفه الاجتماعية وحياته العامة.(٣٧)وقد يرجع ذلك إلى التجارب السلبية للفرد في علاقاته مع الآخرين، وعد وجود تعزيز من البيئة المحيطة، بما يؤدي إلى حالة من الوسواس القهري والرهاب الاجتماعي.(٣٨)فهو من الظواهر التي تؤثر على الحالة المزاجية للفرد، والتي قد تؤدي إلى العزلة الاجتماعية،(٣٩)والتأثير على مستوي الأداء المعرفي للطلاب، والتوافق الأكاديمي.(٤٠)

قضايا التعليم قبل الجامعي:

منذ عقود يعاني التعليم المصري "وخاصة التعليم قبل الجامعي" من بعض المشكلات المزمنة والتحديات الراهنة كقضايا إعداد المعلم وتطويره المهني، وأساليب التعليم والتعلم القائمة على التلقين والحفظ والمناهج الدراسية المكدسة بالموضوعات، وتكدس الطلاب في الفصول بأعداد كبيرة، وعملية التقويم التي تشمل الطالب والمعلم والمدارس ومنظومة التعليم ككل. ولعل ما يوضح هذه

الأزمة التقارير والمؤشرات الدولية التي أشارت إلى تدنى مخرجات النظام التعليمي في مصر، والتي أدت إلى تذيلها لترتيب العالمي تارة، وخروجها من التصنيف العالمي تارة أخرى. ومن أمثلة ذلك: مؤشر التنافسية العالمي GCI، ونتائج الاختبارات الدولية مثل اختبار بيزا PISA، واختبار تيمسTIMMS. وهذه النتائج توضح أن هناك أزمة حقيقة في التعليم في مصر ومن بينها التعليم قبل الجامعي،(٤١) والتي كان من بين أسبابها: ضعف البنية التحتية، ومحدودية الميزانيات المرصودة للتعليم، وهذا يستدعي من المؤسسات الرسمية زيادة الإنفاق على التعليم قبل الجامعي، والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالترتيب والتأهيل، وتحقيق التنمية الشاملة التي يصبوا إليها صناع القرار.(٤٢)

فلقد حظيت قضايا التعليم قبل الجامعي – وعلي رأسها قضايا الثانوية العامة– باهتمام كبير، واحتلت أكبر مساحة زمنية متصلة لم تحظ بها أية قضية تعليمية أو تربوية أخري، كالقضاء على الأمية، أو عدم الالتحاق بالتعليم، أو تسرب الطلاب من الفصول والقاعات الدراسية، أو الدروس الخصوصية، أو تمويل التعليم.(٤٣) فقد أعلنت وزارة التعليم عن بعض القرارات المتعلقة بسياسات التعليم قل الجامعي أهمها: إنشاء نظام تعليمي جديد ينصب تركيزه على الطالب والمعلم والمدرسة، مع إدخال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية،(٤٤) وذلك بعدما أطلقت الوزارة برنامجها للإصلاح التعليمي في مصر، والذي يتسق مع الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠، في ظل اهتمام الحكومة بهذا البرنامج الإصلاحي،(٤٥) الذي يسعي لتوفير بيئة تعليمية متميزة، ووضع سياسات تعليمية متماسكة تتناسب مع قدرات الطلاب وتحقق معايير تعليمية عالية المستوي، وتتسم بممارسات تربوية متمايزة.(٤٦)تؤدي إلى تعزيز التماسك الاجتماعي، والمشاركة في التنمية، وتوطيد السلام الاجتماعي،(٤٧)مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجال التعليمي عبر أبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال توفير منصات تعليمية مفتوحة في مجالات المعرفة المختلفة، (٤٨)والتي تؤدي دوا فاعلا في مستقبل التعليم، واكتساب المعارف والمهارات، في ظل استمرار ظهور الوسائل التعليمية الإلكترونية.(٤٩)، وفي ظل التحديات الكبيرة في مجال التعليم الرقمي، والتقنيات الحديثة التي لابد يتواكب معها الطلاب والمدرسون، والتي يجب تطبيقها في المدارس، في ظل التطورات الرقمية المتسارعة، التي تسهم في نشر ثقافة التعلم الإلكتروني.(٥٠)

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تغييرا جوهريا في طرق ووسائل التعليم، ليصبح التعليم من أجل العمل هو القاعدة التي تتأسس عليها توجهات وخطط وسياسات النظام التعليمي، والتي من بينها: المناهج الدراسية، وأساليب التعلم، وطرق التقويم، وتطوير مهارات الطلاب وقدراتهم، وتأهيلهم لسوق العمل.(٥١) فقد أصبح من الضرورة – في ظل التطورات التكنولوجية– تطوير مناهج التعليم وطرق التدريس، وتزويد الطلاب بالقدر الأساسي من المفاهيم، وتنمية القدرات الذهنية وأنماط التفكير، وإدراك عمليات التفكير الموضوعي، التي تقوم على إدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج، والتي تعتمد على التحليل، والتصنيف، والتنظيم، والترتيب، والنقد، والتخيل، فضلا عن البحث عن العلاقات المنظومية في الترابط والأولويات، والتجريب والتركيب وحل المشكلات،

والإبداع في تصور البدائل، وغير ذلك من أنماط التفكير العلمي العقلاني.[٥٢] لذا فقد أولت الدولة اهتمامها بقضايا التعليم قبل الجامعي، لأنها قضايا ذات بعد قومي، ولها تأثيرات متعددة على الأسرة المصرية، في ظل العلاقة الوطيدة بين النظام التعليمي كنسق اجتماعي والأنظمة الأخرى،[٥٣] وذلك بعدما خطي العالم خطوات متسارعة في مجال التطور العلمي والتكنولوجي، واعتبار العنصر البشري هو الأساس في التنمية والتطور في المجالات التعليمية المختلفة.[٥٤]

مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا التعليم قبل الجامعي:

لم يعد من الممكن في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها البيئة الاتصالية، ولا في ظل التطورات المتصاعدة لوسائط الإعلام الجديد– وفي مقدمتها الشبكات الاجتماعية– أن يتم النظر إلى هذه الشبكات باعتبارها مجرد مستحدثات اتصالية، دون النظر إلى الدور الاجتماعي والثقافي والتعليمي الذي تعكسه هذه الشبكات[٥٥]، وذلك بعدما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءا من حياة الجمهور، حيث بلغ عدد المستخدمين النشطين على هذه المواقع يوميا، ما يقرب من ١,١٣ مليار مستخدم، طبقا لإحصائيات يونيو ٢٠١٦م،[٥٦]وبعدما شهدت السنوات الأخيرة انتشارا واسعا لمواقع التواصل الاجتماعي، التي استهدفت تمكين الأفراد من التواصل وتبادل المعلومات، والتفاعل مع الآخرين في القضايا المختلفة، ومن بينها قضايا التعليم قبل الجامعي،[٥٧]في ظل الاستخدامات المتعددة لمواقع التواصل الاجتماعي في المجالات التعليمية في المدارس والجامعات، وظهور أنماط جديدة من التعلم، كالتعلم ن بعد.[٥٨]

فلقد ازدادت أهمية الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم في ظل التطور المستمر في فضاء الويب، والذي يمكن تفعيله في العملية التعليمية والتدريبية مع الطلاب.[٥٩]فهناك العديد من الشبكات التي تتيح للطلاب والباحثين والمؤسسات التعليمية مشاركة المواد التعليمية، وتبادلها عبر أجهزة الكمبيوتر بواسطة الألياف البصريةFiber Optics، في ظل الخدمات التعليمية الجديدة التي تقدمها شبكة الإنترنت، والتي يمكن الاستفادة بها في التعليم قبل الجامعي، كالتعليم عن بعدDistant Learning، وعبر مؤتمرات الفيديو Video Teleconferencing، والتي تسهم في جودة العملية التعليمية،[٦٠]في ظل الاهتمام المتزايد بالقضايا التعليمية التي يتم تناولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كقضايا مجتمعية ذات أهمية بالغة [٦١]، وفي ظل الضخ غير المحدود للمحتوي التعليمي عبر هذه الوسائط.[٦٢]

وتعد الوسائط الاجتماعية موردا قيما في تلقى الدعم من نظير إلى نظير، والحصول على الدعم والمشورة من الآخرين، ومشاركة الخبرات الشخصية. فهناك علاقة إيجابية بين استخدام الفيس بوك ورأس المال الاجتماعي، خاصة لدى الأفراد الذين يعانون من انخفاض احترام الذات والرضا الاجتماعي. فيمكن لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي أن تقدم فرصا كبيرة للذين يعانون من القلق الاجتماعي وقلق المستقبل، من خلال التفاعل مع الآخرين[٦٣] فالتغطية الإعلامية لهذه القضايا تؤثر في تقييم الجمهور للواقع وتوقعاته السلبية أو الإيجابية نحو المستقبل، فقد تدعم

التوقعات الإيجابية، وقد تؤدى إلى ازدياد القلق المستقبلي. فعندما يعكس التناول واقعا مضطربا يتسم بعدم القدرة على اتخاذ قرارات مناسبة فإن الجمهور سيتأثر سلبا بهذا التناول.(٦٤)

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في ظاهرة قلق المستقبل

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ذات تأثير كبير على الجمهور، ويتأكد هذا الدور في ظل تنامي التعرض لهذه المواقع من فئات الجماهير المختلفة، لما لها من قدرة فائقة على تجاوز حدود الزمان والمكان، والنشر اللامحدود للمعلومات، والقدرة على طرح القضايا الجماهيرية، والتفاعل السريع معها من الآخرين، بما يؤدي إلى إحداث آثار متعددة على المستخدمين، وخاصة عندما يقدم المحتوي المنشور قضايا مهمة وحياتية تؤثر في الحياة اليومية.(٦٥) وتعمل هذه المواقع على تشكيل توقعات الجمهور فيما يتعلق المستقبل، حيث تتوقع الجماهير أن تكون ممارسات وسائل الإعلام الجديد لها خصائص معينة تتفق مع دور ومكانة هذه الوسائل.

ومن منظور المسئولية الاجتماعية فإن وسائل الإعلام الجديد تنشر المعلومات والحقائق والأفكار والرؤى كتوقعات عن المستقبل فتجعله مبنيا على معطيات دقيقة، بما يمكن الجمهور من فهم الواقع وتكوين رؤية ما عن المستقبل، وذلك طبقا لنظرية التوقعات الاجتماعية في مجال الاتصال.(٦٦) وعلي الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر تسهم في تواصلنا مع الآخرين ومشاركة الأنشطة والأخبار، إلا أنها قد تحدث بعض الآثار غير المرغوب فيها، كالعزلة والقلق الاجتماعي والخوف المفرط وغير المعقول من المواقف الاجتماعية. وقد يؤدى الشعور بالوحدة والقلق الاجتماعي والعزلة الاجتماعية إلى الانغماس والاستخدام المفرط لهذه المواقع، كما أن القلق والحاجة إلى ضمان اجتماعي يرتبطان باستخدام مواقع التواصل، وهذا يؤثر على الأداء الدراسي والانتظام في العمل، لأن استخدام الشباب لمواقع التواصل بشكل مفرط يسبب المزيد من القلق والتوتر.(٦٧)

ومن الجدير بالذكر أن تناول مضامين مواقع التواصل لقضايا التعليم قبل الجامعي يؤثر على إدراك الجمهور لواقع هذه القضايا وعلى التصورات التي يبنيها عنها، لأن هذا الإدراك يرتبط بما تعرض له عبر وسائل الإعلام الجديد.لذا عند غياب المعلومات المرتبطة بهذه القضايا أو اعتماد التناول على معلومات غير كافية، فإن ذلك يؤثر على حكم الجمهور على هذه الأحداث، وعلى ارتباطها بالحاضر والتوقعات الصائبة بشأن المستقبل. فعند نقص المعلومات يظهر الانحراف في تقييم الواقع، ويترتب عليه خلل في التوقعات المرتبطة بالمستقبل. وفي حالة توفر المعلومات الإيجابية عن هذه القضايا تظهر التوقعات المتفائلة لدى الجمهور، والتي تمثل قيمة معنوية للأفراد والمجتمع على حد سواء، وذلك عند اعتمادها على مبررات واقعية.(٦٨)

ولمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تشكيل المزاج العام، والتأثير على حالة الاستقرار النفسي، أو القلق من المستقبل لدي الجمهور، حيث يؤدي التعرض لمضامين قضايا التعليم قبل الجامعي عبر هذه المواقع إلى بناء وتشكيل تقييمات وأحكام واتجاهات إيجابية أو سلبية لدي أفراد المجتمع. وفي بعض الأحيان يلجأ الجمهور إلى مواقع ومضامين بذاتها للحد من الشعور بالقلق

من المستقبل، وقد يتجنب التعرض لمواقع أخري لتأثيرها السلبي على عملية التأييد والدعم الإيجابي لهذه القضايا، فتظهر حالة من التشكك لدي الجمهور، وخاصة عندما تتناول معلومات متضاربة، ووجهات نظر متعارضة ترتبط بالعملية التعليمية وقضاياها، فتحدث توترا وقلقا لدي الجمهور.(٦٩) وبذلك يتضح أن وسائط الإعلام الجديد–و في مقدمها مواقع التواصل الاجتماعي–، وجماعات الرفاق والأسرة قد تكون عاملا مهما في تحجيم المخاطر الاجتماعية التي تنتاب الجمهور جراء تخوفه من المستقبل.(٧٠)

وعلي الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل التوقعات المستقبلية للجمهور Public Expectation في ضوء ما تنقله عن الحاضر بمعطياته وتناقضاته، إلا أنه لابد من الأخذ في الاعتبار أن هناك عومل تتوسط دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل هذه التوقعات.(٧١)

ومن بين هذه العوامل التي تؤثر في تشكيل توقعات الجمهور نحو قضايا التعليم قبل الجامعي ما يلي:

- طبيعة ونوع القضية ومدى اقترابها أو بعدها من ذاتية الجمهور وخبراته المباشرة. فهناك قضايا مباشرة يعايشها الفرد وتتكون لديه خبرات ذاتية مباشرة مرتبطة بأحداثها ووقائعه، ومن بين هذه القضايا"قضايا التعليم قبل الجامعي" التي تحوى جوانب مهمة كالتطوير المستمر وتأهيل المدرسين واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، وغيرها من القضايا الملموسة لدى الجمهور.(٧٢)
- درجة اعتماد الجمهور على مواقع التواصل والإعلام الجديد في الحصول على معلومات عن قضايا التعليم قبل الجامعي.
- أهمية هذه القضايا التعليمية بالنسبة للجمهور.
- طبيعة الظروف التي يمر بها المجتمع، وهل هي ظروف عادية أم ظروف استثنائية تظهر فيها الأزمات.
- الاتجاهات السائدة نحو المؤسسات والقوى الفاعلة المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي.
- الظروف الشخصية للطلاب والأسر المصرية واتجاهاتهم نحو قضايا التعليم وتقييماتهم وتفضيلاتهم.
- الخبرات المختزنة عند الجمهور.
- مستوى تدفق المعلومات عن قضايا التعليم قبل الجامعي عبر وسائط الإعلام الجديد.
- طبيعة اختيار الجمهور للمحتوى الإعلامي الذى يتفق مع رؤيته الذاتية وخبرته المباشرة وظروفه الاقتصادية والاجتماعية.(٧٣)
- مستوى النظام السياسي وتفاعله مع قضايا التعليم قبل الجامعي.
- الاتصال الشخصي مع الأسرة والأصدقاء وزملاء الدراسة ومناقشة هذه القضايا.
- السمات الديموجرافية كالجنس والسن والنوع وعلاقتها بالقضايا التعليمية.
- نوع الوسيلة الإعلامية التي تتناول هذه القضايا، ومدى تفاعل الجمهور معها.

- المدى الزمنى لطرح هذه القضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى التركيز عليها وتناولها.[٧٤]فمواقع التواصل الاجتماعي تجعل هذه الأحداث والقضايا تهيمن على القصص الخبرية، فتؤدي إلى انسحاب الجمهور من العلاقات الاجتماعية، أو التواصل مع الآخرين حول هذه القضايا.[٧٥]لذا فهي تعمل كمحفز أو مثبط للجمهور فيما يتعلق بفهم الواقع، وتكوين رؤية عن مستقبل التعليم قبل الجامعي.[٧٦]

دوافع التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تتبع دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي من الاحتياجات الاتصالية للجمهور، والتي تزداد كلما ازدادت أهمية القضية المطروحة، وكان لها تأثيرا مباشرا على الجمهور، حيث يتحقق من خلال هذا التعرض بعض الإشباعات التي تؤثر على رؤيته للقضية واتخاذه قرارات بشأنها.[٧٧]وتختلف دوافع التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي حسب الجمهور، والوسيلة ذاتها، والمضمون المقدم عبر هذه المواقع، وظروف التعرض وأهميته، **لكن يمكن إجمال هذه الدوافع على النحو الآتي:**

١- الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بقضايا التعليم قبل الجامعي.
٢- الحد من حالة التوتر الشخصي والقلق من المستقبل.
٣- الهروب من الاضطرابات والشعور بالراحة النفسية.
٤- التعايش مع الآخرين والتواصل الاجتماعي والبعد عن العزلة.

ويمكن تصنيف هذه الدوافع في فئتين رئيسيتين هما:

١. الدوافع المنفعية Instrumental Motives

وهي الدوافع التي تحقق المنفعة الذاتية من خلال الحصول على المعلومات والخبرات والمعارف المتصلة بقضايا التعليم، وتفسير المحتوى الذى يتعرض له المستخدم.

٥- الدوافع الطقوسية Ritualized Motives

وهى الدوافع التي تتحقق من خلال الرضا النفسي، والهروب من القلق، وخفض التوتر، والاضطراب، والتنفيسDiversion، والذى يساعد على التخلص من القلق المستقبلي.[٧٨]

فالتعرض للمعلومات إلى تمس القضايا الجوهرية للجمهور، وتفسير هذه المعلومات بشكل ما يؤدي دورا كبيرا في تحقيق الرضا النفسي، وخفض حالة القلق المستقبلي لدي المستخدمين، إذا كان هناك اتساق وتطابق بينها وبين خبرات الفرد السابقة، ومدركاته الإيجابية نحوها.

نتائج الدراسة:

أجري الباحث دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الأسر المصرية، بهدف رصد تعرضهم لقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك التعرض على الشعور بالقلق من المستقبل لدي هذه العينة.

وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، التي يمكن عرضها على النحو الآتي:

أولا: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

جاءت الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو الآتي:

جدول رقم (١)

يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسى

الخصائص الديموجرافية		ك	%
النوع	ذكر	٧٩	٣٩,٥
	أنثى	١٢١	٦٠,٥
السن	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٥	٦٠	٣٠,٠
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥	١٨	٩,٠
	من ٤٥ إلى أقل من ٥٥	٤٦	٢٣,٠
	من ٥٥ إلى أقل من ٦٥	٤٩	٢٤,٥
	٦٥ سنة فأكثر	٢٧	١٣,٥
نوع التعليم	عام	١٧٤	٨٧,٠
	خاص	٢٢	١١,٠
	أجنبي	٤	٢,٠
المؤهل	متوسط	٧١	٣٥,٥
	عالي	١١٨	٥٩,٠
	ماجستير ودكتوراه	١١	٥,٥
محل الإقامة	ريف	٩٣	٤٦, ٥
	حضر	١٠٧	٥٣, ٥
مستوى الدخل	أقل من ٢٠٠٠	٢٣	١١,٥
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠	٥٠	٢٥,٠
	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠	٨٧	٤٣,٥
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠	٢١	١٠,٥
	أكثر من ٧٠٠٠	١٩	٩,٥
الإجمالي		٢٠٠	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول رقم (١) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بنوع المبحوث جاءت الإناث في المرتبة الأولي بنسبة ٦٠,٥%، ثم الذكور في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩,٥%. ولعل هذه النتيجة توضح الارتفاع النسبي للإناث. وقد يرجع ذلك إلى أن الاهتمام الأكبر بالأمور المرتبطة بالأسرة والنواحي التعليمية يكون من جانب الزوجات وربات البيوت، نظرا لانشغال الآباء بأعمالهم، والسعي لتدبير نفقات المنزل. وفيما يتعلق بسن المبحوث جاءت فئة"من٤٠إلي أقل من٥٠" في المرتبة الأولي بنسبة٣٢%، ثم فئة"من٥٠إلي أقل من ٦٠" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠%، بينما جاءت فئة"٦٠ سنة فأكثر" في المرتبة الثالثة بنسبة٢٤,٥%. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة موضوع البحث المرتبط بالأسرة المصرية التي لديها أبناء بمراحل التعليم قبل الجامعي، وبصفة خاصة المرحلة الثانوية، مما جعل الشرائح العمرية الكبيرة تحتل المراتب الأولي. وفيما يتعلق بنوع تعليم المبحوث جاء "التعليم العام" في المرتبة الأولي بنسبة٨٧%، ثم "التعليم الخاص" في المرتبة الثانية بنسبة ١١%، بينما جاء التعليم الأجنبي في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة بلغت٢%. ولعل ذلك يرجع إلى الظروف الاقتصادية التي يعيشها المجتمع المصري، والتي جعلت معظم الأسر تلحق أبناءها بالتعليم العام في المدراس الحكومية بسبب غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار. وفيما يتعلق بنوع مؤهل المبحوث جاء "التعليم العالي" في المرتبة الأولي بنسبة٥٩%، ثم "التعليم المتوسط" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٥,٥%، بينما جاء المؤهل "ماجستير ودكتوراه" في المرتبة الثالثة بنسبة ٥,٥%.أما متغير محل إقامة المبحوث فقد جاءت "الإقامة في الحضر" بنسبة ٥٣,٥%، بينما جاءت نسبة"الإقامة في الريف" بنسبة ٤٦,٥%. وفيما يتعلق بمستوي دخل الأسرة جاءت فئة "من ٣٠٠٠إلي أقل من ٥٠٠٠" في المرتبة الأولي بنسبة٤٣,٥%، ثم فئة "من٢٠٠٠ إلى أقل٣٠٠" في المرتبة الثانية بنسبة٢٥%، بينما جاءت فئة "أقل من٢٠٠٠" في المرتبة الثالثة بنسبة١١,٥%، ثم فئة " من٥٠٠٠ إلى أقل ٧٠٠٠" في المرتبة الرابعة بنسبة١٠,٥%.

جدول رقم(٢)

يوضح مدى حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على قضايا التعليم قبل الجامعي

حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائما	١٠٧	٥٣,٥	٢,٤٤٥٠	.٦٥٥٠٧
أحيانا	٧٥	٣٧,٥		
نادرا	١٨	٩,٠		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠		

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى ما يلي:

جاء حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا التعليم قبل الجامعي "دائما" في المرتبة الأولي بنسبة٥٣,٥%، بينما جاء الحرص على المتابعة "أحيانا" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٧,٥%، فيما جاء الحرص على المتابعة "نادرا" في المرتبة الأخيرة بنسبة٩%.وتوضح هذه النتائج مدى حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومواكبة التطورات التكنولوجية، والتعاطي مع وسائط الإعلام الجديد–ومن بينها مواقع التواصل

الاجتماعي–في متابعة قضايا التعليم قبل الجامعي، في ظل إتاحتها لأشكال تفاعلية متعددة تساعد الجمهور في التفاعل مع المحتوي المنشور عبر هذه المواقع.

جدول رقم(٣)

مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون في التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي

مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
الفيس بوك Face book	١٥٧	٧٨,٥
تويتر Twitter	٣١	١٥,٥
واتس آبWatsapp	١٧٤	٨٧,٠
جوجل بلس + Google	٦٩	٣٤,٥
لينكد إن Linked In	٤	٢,٠
ن	٢٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم(٣) إلى ما يلي:

جاء"الواتس آبWatsapp" في المرتبة الأولي في استخدام المبحوثين بنسبة ٨٧%، بينما جاء "الفيس بوك Face book " في المرتبة الثانية بنسبة ٧٨,٥%، فيما جاء"جوجل بلس+ Google" في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٤,٥%، وجاء" تويترTwitter" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٥,٥%.وتوضح هذه النتائج تصدر موقعي الواتس آب والفيس بوك للمواقع التي يستخدمها الجمهور، والتي قد تكون بسبب إتاحتها لمساحات كبيرة للنشر،على خلاف التويتر، وقد يرجع ذلك إلى سهولة التفاعل معها .

جدول رقم(٤)

يوضح معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طبقا لظروفي المتاحة للتعرض	٥٢	٢٦,٠	٣,٧٢٠٠	١,٦٨٩٩٣
مرة كل شهر	١	.٥		
مرة أسبوعياً	٥	٢,٥		
مرة كل يوم	٣٥	١٧,٥		
أكثر من مرة يومياً	١٠٧	٥٣,٥		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠		

تشير بيانات الجدول رقم(٤) إلى ما يلي:

جاء استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي "أكثر من مرة يوميا" في المرتبة الأولي بنسبة٥٣,٥%، بينما جاء استخدامها" طبقا لظروفي المتاحة للتعرض" في المرتبة الثانية بنسبة٢٦%، ثم جاء استخدام المبحوثين لهذه المواقع"مرة كل يوم" في المرتبة الثالثة

بنسبة١٧,٥%، فيما جاء استخدامها"مرة أسبوعيا" في المرتبة الرابعة بنسبة٢,٥%.وتوضح هذه النتائج الاستخدام المكثف – من قبل المبحوثين– لهذه المواقع لأكثر من مرة يوميا، لما تتسم به من أدوات تفاعلية تتيح للمستخدم إبداء رأيه في قضايا التعليم قبل الجامعي، على خلاف الوسائل التقليدية، ولما تحققه من إشباعات مختلفة، في ظل التغيرات المستمرة في نظام التعليم قبل الجامعي، والذي يعد من القضايا التي تحتاج إلى متابعة دائمة من قبل الجمهور.

جدول رقم (٥)

عدد الساعات التي يستخدم فيها المبحوثون مواقع التواصل الاجتماعي

عدد الساعات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ساعة	٦٣	٣١,٥	٢,٠٨٠٠	.٩٥٨٢٢
من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات	٧٩	٣٩,٥		
من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات	٣٧	١٨,٥		
٥ ساعات فأكثر	٢١	١٠,٥		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠		

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى ما يلي:

جاء استخدام المبحوثين لمواقع التواصل لمدة"من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات" في المرتبة الأولي بنسبة ٣٩,٥%، بينما جاء استخدام المبحوثين لهذه المواقع "أقل من ساعة" في المرتبة الثانية بنسبة ٣١,٥%، فيما جاء استخدامهم للمواقع "من ٣ ساعات لأقل من٥ ساعات" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٥%.وتشير هذه النتائج إلى وجود نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون هذه المواقع بكثافة متوسطة.وقد يرجع ذلك إلى كون المبحوثين من الآباء والأمهات أصحاب الشرائح العمرية الكبيرة نسبيا، والتي تتعرض بشكل محدود لوسائط الإعلام الجديد، وعلي رأسها مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٦)

أسباب تفضيل المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي

أسباب تفضيل المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
لأنها تحتوي على أدوات تفاعلية تساعدني في التعبير عن رأيي	٨٣	٤١,٥
لأنها تشعرني بالتميز	١٤	٧,٠
تساعدني في التواصل مع الأصدقاء بسهولة	١٦٤	٨٢,٠
أغلب أصدقائي يفضلونها	٤٥	٢٢,٥
تركز على تناول قضايا التعليم قبل الجامعي أكثر من غيرها من الوسائل الإعلامية	٩٩	٤٩,٥
ن	٢٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى ما يلي:

جاء تفضيل المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي التي تقوم بنشر قضايا التعليم قبل الجامعي"لأنها تساعدهم في التواصل مع الأصدقاء بسهولة" في المرتبة الأولي بنسبة٨٢%، بينما جاءت فئة"تركز على قضايا التعليم قبل الجامعي أكثر من غيرها من الوسائل الإعلامية" في المرتبة الثانية بنسبة٤٩,٥%، فيما جاءت فئة"لأنها تحتوى على أدوات تفاعلية تساعدني في التعبير عن رأيي في هذه القضايا" في المرتبة الثالثة بنسبة٤١,٥%.وقد يرجع ذلك إليسهولة التواصل الافتراضي مع الآخرين عبر مواقع التواصل،على خلاف التواصل في الواقع الحقيقي،الذي يعد أكثر إرهاقا وكلفة للجمهور.وفيما يتعلق بالتركيز على قضايا التعليم قبل الجامعي فقد يرجع ذلك إلى حالة القلق التي يشعر بها الجمهور حال هذه القضايا، والتعطش لمعرفة آخر تطوراتها.

جدول رقم(٧)

يوضح هدف المبحوثين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التعليم قبل الجامعي

هدف المبحوثين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
لمسايرة التطور التكنولوجي	٤١	٢٠,٥
للتعرف على معلومات مرتبطة بقضايا التعليم	١٠٠	٥٠,٠
للتواصل مع الأصدقاء والأقارب	١٤٥	٧٢,٥
للتسلية والترفيه	٧٥	٣٧,٥
للخروج من حالة القلق التي أشعر بها حيال المستقبل	٨٧	٤٣,٥
ن	٢٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم(٧) إلى ما يلي:

جاءت فئة"التواصل مع الأصدقاء والأقارب في مناقشة هذه القضايا" في المرتبة الأولي بنسبة ٧٢,٥%، بينما جاءت فئة"التعرف على معلومات مرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي" في المرتبة الثانية بنسبة٥٠%، ثم فئة"للخروج من حالة القلق التي أشعر بها حيال المستقبل" في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٣,٥%. وتوضح هذه النتيجة مدى الأهمية التي تحظي بها قضايا التعليم قبل الجامعي لدي الأسرة المصرية.

جدول رقم(٨)

يوضح مدى تفاعل الجمهور مع مضامين قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي

مدى تفاعل المبحوثين مع مضامين قضايا التعليم قبل الجامعي	نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
إضافة لايك	٣٦	١٨,٠	١٠٢	٥١,٠	٦٢	٣١,٠	٢,١٣٠٠	.٦٨٩٥٥
إضافة تعليق	٥٨	٢٩,٠	١١٦	٥٨,٠	٢٦	١٣,٠	١,٨٤٠٠	.٦٢٩٥٩
إضافة لايك+ تعليق	٨٦	٤٣,٠	٩٥	٤٧,٥	١٩	٩,٥	١,٦٦٥٠	.٦٤٤٠٩
مشاركة موضوعات وأخبار التعليم قبل الجامعي	٦٩	٣٤,٥	١٠٠	٥٠,٠	٣١	١٥,٥	١,٨١٠٠	.٦٨٢٨١
نشر بوستات خاصة بقضايا التعليم قبل الجامعي	١١٤	٥٧,٠	٧٣	٣٦,٥	١٣	٦,٥	١,٤٩٥٠	.٦١٧٩٧
المشاركة في الصفحات والمجموعات المهتمة بقضايا التعليم قبل الجامعي	٧٠	٣٥,٠	٨٧	٤٣,٥	٤٣	٢١,٥	١,٨٦٥٠	.٧٤١٣٠
إدارة بعض الصفحات والمجموعات المهتمة بقضايا التعليم قبل الجامعي	١٥٤	٧٧,٠	٣٧	١٨,٥	٩	٤,٥	١,٢٧٥٠	.٥٣٩٢٩

تشير بيانات الجدول رقم(٨) إلى ما يلي:

جاء التفاعل"أحيانا بإضافة تعليق" في المرتبة الأولي بنسبة٥٨%، ثم التفاعل"أحيانا بإضافة لايك" في المرتبة الثانية بنسبة ٥١%، بينما جاء التفاعل"أحيانا بمشاركة الموضوعات والأخبار" في المرتبة الثالثة بنسبة٥٠%، ثم التفاعل"أحيانا بإضافة لايك+ تعليق" في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٧,٥%، بينما جاء التفاعل" بالمشاركة في الصفحات والمجموعات الخاصة بقضايا التعليم" في المرتبة الخامسة بنسبة٤٣,٥%.جاء التفاعل"دائما بإضافة لايك" في المرتبة الأولي بنسبة٣١%، بينما جاء التفاعل"دائما بالمشاركة في المجموعات والصفحات الخاصة بقضايا التعليم قبل الجامعي" في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٥%، ثم التفاعل "دائما بمشاركة موضوعات وأخبار قضايا التعليم قبل الجامعي" في المرتبة الثالثة بنسبة١٥,٥%. وتشير هذه النتيجة إلى وجود قدر من التفاعل مع هذه القضايا، حيث يتيح الإعلام الجديد أدوات تفاعلية عديدة تساعد الجمهور في إبداء رأيه تجاه القضايا التي تمثل اهتماما كبيرا بالنسبة له.

جدول رقم (٩) مدى ثقة المبحوثين في مضامين قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي

مدى ثقة المبحوثين	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أثق	٣٣	١٦,٥	١,٩٠٥٠	.٤٧٦٥٦
أثق إلى حد ما	١٥٣	٧٦,٥		
أثق تماماً	١٤	٧,٠		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠		

تشير بيانات الجدول رقم(٩) إلى ما يلي:

جاءت "الثقة إلى حد ما" في مضامين قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل في المرتبة الأولي بنسبة ٧٦,٥%، فيما جاءت "عدم الثقة في هذه المضامين" في المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٥%، بينما جاءت فئة"أثق تماما" في المرتبة الثالثة بنسبة ٧%.وتوضح هذه النتائج وجود ثقة محدودة في المضامين التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي عن قضايا التعليم قبل الجامعي. وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود قدر كبير من الدقة في تناول الأخبار التي يتم نشرها عبر وسائط الإعلام الجديد، والذي يتسم بالفورية والآنية في متابعة الأخبار دونما تركيز كبير على التحقق من صدق الأخبار وشمولها واكتمالها، وهي عناصر رئيسة تؤثر في مصداقية الوسيلة الإعلامية وثقة الجمهور في المحتوي المنشور عبر منصاتها المختلفة.

جدول رقم (١٠)

أبرز الشخصيات التي ركزت عليها مضامين قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي

الشخصيات	الرتب	ك	%	الوزن المرجح	الترتيب
وزير التربية والتعليم	المرتبة الأولى	١٠٨	٥٤,٠	٥,٥١٥	١
	المرتبة الثانية	٩	٤,٥		
	المرتبة الثالثة	٢٦	١٣,٠		
	المرتبة الرابعة	٢٥	١٢,٥		
	المرتبة الخامسة	٩	٤,٥		
	المرتبة السادسة	١٣	٦,٥		
	المرتبة السابعة	١٠	٥,٠		
	الاجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠		
الطلاب	المرتبة الأولى	٤٢	٢١,٠	٤,٩٦٠	٢
	المرتبة الثانية	٥٩	٢٩,٥		
	المرتبة الثالثة	٣٤	١٧,٠		
	المرتبة الرابعة	٢٠	١٠,٠		

	المرتبة الخامسة	١٩	٩,٥		
	المرتبة السادسة	١١	٥,٥		
	المرتبة السابعة	١٥	٧,٥		
	الاجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠		
أولياء الأمور	المرتبة الأولى	٢١	١٠,٥	٤,٣٧٥	٣
	المرتبة الثانية	٣٥	١٧,٥		
	المرتبة الثالثة	٤١	٢٠,٥		
	المرتبة الرابعة	٤٤	٢٢,٠		
	المرتبة الخامسة	٢٧	١٣,٥		
	المرتبة السادسة	٢٤	١٢,٠		
	المرتبة السابعة	٨	٤,٠		
	الاجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠		
المدرسون	المرتبة الأولى	١٩	٩.٥	٤,١٥٥	٤
	المرتبة الثانية	٣٥	١٧,٥		
	المرتبة الثالثة	٢٨	١٤,٠		
	المرتبة الرابعة	٤٢	٢١,٠		
	المرتبة الخامسة	٣٢	١٦,٠		
	المرتبة السادسة	٣٣	١٦,٥		
	المرتبة السابعة	١١	٥,٥		
	الاجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠		
الخبـــــــــــراء والمتخصصون	المرتبة الأولى	٨	٤,٠	٣,٩٤٥	٥
	المرتبة الثانية	٣٥	١٧,٥		
	المرتبة الثالثة	٤٣	٢١,٥		
	المرتبة الرابعة	٢٧	١٣,٥		
	المرتبة الخامسة	٣٧	١٨,٥		
	المرتبة السادسة	٣٩	١٩,٥		
	المرتبة السابعة	١١	٥,٥		
	الاجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠		
مدراء المدارس وإدارات التربيـــــة والتعليم	المرتبة الأولى	٠	٠	٣,١٥٥	٦
	المرتبة الثانية	١٨	٩,٠		
	المرتبة الثالثة	١٢	٦,٠		
	المرتبة الرابعة	٣٤	١٧,٠		
	المرتبة الخامسة	٦٤	٣٢,٠		
	المرتبة السادسة	٦٣	٣١,٥		
	المرتبة السابعة	٩	٤,٥		

	الاجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠		
أعضاء المجالس النيابية والمجالس المتخصصة	المرتبة الأولى	٢	١,٠	١,٩٧٥	٧
	المرتبة الثانية	١١	٥,٥		
	المرتبة الثالثة	١٦	٨,٠		
	المرتبة الرابعة	٧	٣,٥		
	المرتبة الخامسة	١٣	٦,٥		
	المرتبة السادسة	١٧	٨,٥		
	المرتبة السابعة	١٣٤	٦٧,٠		
	الاجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠		

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى ما يلي:

جاء "وزير التربية والتعليم" في المرتبة الأولي بوزن مرجح ٥,٥١٥، بينما جاء "الطلاب" في المرتبة الثانية بوزن مرجح بلغ ٤,٩٦٠. فيما جاء "أولياء أمور الطلاب" في المرتبة الثالثة بوزن مرجح بلغ ٤,٣٧٥. وقد جاء"المدرسون" في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,١٥٥. فيما جاء"الخبراء والمتخصصون في التعليم" في المرتبة الخامسة بوزن مرجح بلغ٣,٩٤٥.

وتوضح هذه النتائج اهتمام المضامين بالتركيز على وزير التربية والتعليم،ثم الطلاب وأولياء الأمور .وقد يرجع ذلك إلى الظهور المتنامي للوزير وعقده للعديد من المؤتمرات الصحفية،والتحدث عن التطورات المتتالية في العملية التعليمية،وما أثارته من جدل بين الأوساط التعليمية وبين الأسر المصرية والطلاب، خاصة ما يتعلق بنظام الثانوية العامة الجديد، والذي تم تطبيقه على طلاب الصف الأول الثانوي، للعام الجامعي٢٠١٧-٢٠١٨م.

جدول رقم (١١)

أبرز قضايا التعليم قبل الجامعي التي تناولتها مواقع التواصل الاجتماعي

أبرز قضايا التعليم قبل الجامعي التي تناولتها مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
مشروع نظام التعليم الثانوي المعدل" نظام يعتمد على التقييم على مدار الثلاث سنوات ويستخدم فيه الطالب التابلت كوسيلة تعليمية متطورة"	١٨٠	٩٠,٠
نظام الدراسة الموحد للمرحلة الابتدائية ومرحلة رياض الأطفال.	٥٤	٢٧,٠
توفير بنية تحية وتقنيات تكنولوجية تتواكب مع نظام التعليم قبل الجامعي الجديد	٦٢	٣١,٠
تدريب المعلمين وتطوير أدائهم وحل مشكلاتهم	١٠٤	٥٢,٠
الإصلاح الإداري وإعادة هيكلة المديريات والإدارات التعليمية"ميكنة المديريات والإدارات التعليمية".	٣٧	١٨,٥
مواجهة التنافسية ومسايرة نظم التعليم الحديثة طبقاً للمعايير الدولية.	٣٠	١٥,٠
قضية الدروس الخصوصية	١٠٦	٥٣,٠
قضية التغيب عن المدارس	٥٣	٢٦,٥
تسريب الامتحانات	١١٦	٥٨,٠
ن	٢٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم (١١) إلى ما يلي:

جاء"مشروع نظام الثانوي العام المعدل" في المرتبة الأولي بنسبة٩٠%، فيما جاءت قضية"تسريب الامتحانات" في المرتبة الثانية بنسبة ٥٨%، بينما جاءت قضية"الدروس الخصوصية" في المرتبة الثالثة بنسبة٥٣%، في حين جاءت قضية"تدريب المعلمين وتطوير أدائهم وحل مشكلاتهم" في المرتبة الرابعة بنسبة٥٢%، وقد جاءت قضية "توفير بنية تحتية وتقنيات تكنولوجية تتواكب مع نظام التعليم قبل الجامعي الجديد" في المرتبة الخامسة بنسبة٣١%.وتوضح هذه النتائج أن قضية "نظام التعليم الثانوي المعدل" استحوذت على اهتمام المستخدمين، للتغيرات الكبيرة التي أحدثها هذه النظام، من حيث أساليب التدريس والتقويم، والتقنيات المستخدمة، والتي أحدثت زخما هائلا، وجدلا كبيرا في الأوساط التعليمية والأسرية. وقد ارتبط بذلك قضية "تسريب الامتحانات" في المرحلة الثانوية، وبصفة خاصة امتحانات الصف الأول الثانوي.

جدول رقم(١٢)

توقعات المبحوثين للتطورات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي

توقعات المبحوثين فيما يتعلق بالتطورات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي	ك	%
ستؤدي إلى توفير بيئة تعليمية تساعد الطلاب على تنمية مهارتهم.	٨٣	٤١,٥
تسهم في إيجاد فرص عمل للطلاب بعد التخرج ومواكبة سوق العمل.	٤١	٢٠,٥
تحدث اضطراب وقلق لدى الطلاب وأسرهم وتشعرهم بالخوف من	١٢٥	٦٢,٥
تؤدي إلى زيادة نسبة البطالة.	٢٨	١٤,٠
تؤثر على الدافعية للتعلم والإنجاز لدى الطلاب.	٥٩	٢٩,٥
تقضي على ظاهرة الدروس الخصوصية	٦٦	٣٣,٠
تحد من ظاهرة التغيب عن قاعات الدرس.	٢٦	١٣,٠
تؤثر على المساندة الأسرية للطلاب.	٢٩	١٤,٥
تؤثر على فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب.	٩٩	٤٩,٥
ن	٢٠٠	

تشير بيانات الجدول رقم(١٢) إلى ما يلي:

جاءت فئة "تحدث اضطراب وقلق لدي الطلاب وأسرهم وتشعرهم بالخوف من المستقبل" في المرتبة الأولي بنسبة ٦٢,٥%، فيما جاءت فئة "تؤثر على فاعلية الذات ومستوي الطموح لدى الطلاب" في المرتبة الثانية بنسبة ٤٩,٥%، بينما جاءت فئة"تؤدي إلى توفير بيئة تعليمية تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم" في المرتبة الثالثة ٤١,٥%، وقد جاءت فئة "تقضي على ظاهرة الدروس الخصوصية" في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٣%، ثم فئة "تؤثر على الدافعية للتعلم والإنجاز لدي الطلاب" في المرتبة الخامسة بنسبة ٢٩,٥%.ولعل هذه النتائج توضح حالة القلق المستقبلي التي انتابت الأسر المصرية، بسبب التغيرات التي أحدثها نظام الثانوية العامة الجديد، والذي لم

يتسم بالثبات، ولم تتهيأ له وزارة التربية والتعليم بالقدر الكافي، مما أحدث خللا في التدريس والاختبارات وإظهار النتائج، بما أدي إلى زيادة حدة القلق لدي الجمهور، ومطالبة البعض بالعودة لنظام الثانوية العامة الذي كان متبعا قبل ذلك.

جدول رقم (١٣)

مظاهر قلق المستقبل لدي المبحوثين فيما يتعلق بقضايا التعليم قبل الجامعي

مظاهر قلق المستقبل لدى المبحوثين فيما يتعلق بقضايا التعليم قبل الجامعي	ك	%
انطواء أفراد الأسرة وعدم القدرة على التواصل فيما بينهم	٦٣	٣١,٥
التأثير السلبي على الصحة النفسية لأفراد الأسرة	٩٠	٤٥.٠
ظهور حالة من التوتر الدائم داخل الأسرة	١٣٥	٦٧,٥
الإحجام عن الأنشطة التي تخدم المجتمع	٤٦	٢٣,٠
ظهور حالة من الاضطراب الفكري لدى أفراد الأسرة	٩٧	٤٨,٥
سيطرة النزعة المادية على سلوكيات الأفراد	٥٧	٢٨,٥
سرعة الاستثارة والانفعال الدائم لأبسط الأسباب	٤٦	٢٣,٠
غياب الشعور بالمواطنة والهوية المجتمعية	٥٧	٢٨,٥
غياب الامن النفسي بسبب عدم الوفاء بالالتزامات الحياتية	٤٥	٢٢,٥
تجنب كل ماهو جديد والخوف من التجريب	٧٤	٣٧,٠
البحث عن وسائل لتأمين مستقبل أفراد الأسرة	٦٥	٣٢,٥
ظهور حالة من عدم الأمن المجتمعي	٤٢	٢١,٠
ن	**٢٠٠**	

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بمظاهر القلق المستقبلي جاء"ظهور حالة من التوتر الدائم داخل الأسرة" في المرتبة الأولي بنسبة ٦٧,٥%، فيما جاءت فئة "ظهور حالة من الاضطراب الفكري لدي أفراد الأسرة" في المرتبة الثانية بنسبه ٤٨,٥%، ثم فئة "التأثير السلبي على الصحة النفسية لأفراد الأسرة" في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٥%، بينما جاءت فئة "تجنب كل ما هو جديد والخوف من التجريب" في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٧%، ثم فئة "البحث عن وسائل أخري بجانب التعليم لتأمين مستقبل أفراد الأسرة" في المرتبة الخامسة بنسبة ٣٢,٥%،ثم فئة" انطواء أفراد الأسرة وصعوبة التواصل فيما بينهم" في المرتبة السادسة بنسبة ٣١,٥%، ثم فئتي "سيطرة النزعة المادية على سلوكيات الأفراد" و" غياب الشعور بالمواطنة" في المرتبة السابعة بنسبة ٢٨,٥%.وتوضح هذه النتائج وجدود حالة كبيرة من التوتر والاضطراب الفكري داخل الأسر المصرية بعد تطبيق النظام الجديد للتعليم

الثانوي.ولعل ذلك يرجع إلى اعتبار الأسر المصرية مرحلة الثانوية مرحلة فارقة في مستقبل أولادهم، وأن أي تغير جوهري فيها لا يتسم بالدقة والرؤية الواضحة، ولا يستطيع الطلاب التعاطي معه إيجابيا، يؤدي إلى مظاهر عدة للقلق، وخاصة المرتبطة بالمستقبل.

جدول رقم (١٤) يوضح تأثيرات التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تأثيرات التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي	نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
أتعرف على معلومات جديدة مرتبطة بقضايا التعليم	١٢	٦,٠	٨٥	٤٢,٥	١٠٣	٥١,٥	٢,٤٥٥٠	.٦٠٨١٣
أشعر بالقلق على المستقبل والإحباط عند التعرض للمضامين المرتبطة بقضايا التعليم	٣٢	١٦,٠	٨٠	٤٠,٠	٨٨	٤٤,٠	٢,٢٨٠٠	.٧٢٤٠٣
أشعر بالارتياح عند التعرض لمعلومات توضح مسار التعليم وتطويره في مصر	٦٩	٣٤,٥	٨٩	٤٤,٥	٤٢	٢١,٠	١,٨٦٥٠	.٧٣٤٤٩
اتواصل مع الزملاء والأسرة فيما يتعلق بهذه القضايا	٤٥	٢٢,٥	٩٤	٤٧,٠	٦١	٣٠,٥	٢,٠٨٠٠	.٧٢٥٤٢
أشارك في التعليق على هذه القضايا وطرح وجهة نظري حيالها.	٦٨	٣٤,٠	١١٠	٥٥,٠	٢٢	١١,٠	١,٧٧٠٠	.٦٣١٧٤
أجنح إلى الوحدة والابتعاد عن الأسرة والزملاء عند التعرض لهذه المضامين	١٠٤	٥٢,٠	٧٤	٣٧,٠	٢٢	١١,٠	١,٥٩٠٠	.٦٨١٣٤
يفقد ابنائي التركيز في الاستذكار عند التعرض لهذه المضامين	٦٢	٣١,٠	٩٧	٤٨,٥	٤١	٢٠,٥	١,٨٩٥٠	.٧١١٦٩
يفتقد الأبناء الدافعية للإنجاز وتحقيق طموحاتهم المستقبلية	٣٩	١٩,٥	١٠٣	٥١,٥	٥٨	٢٩,٠	٢,٠٩٥٠	.٦٩١٦٤
استمر في حث أفراد الأسرة على الاستذكار لتحقيق أهدافهم المستقبلية	١٥	٧,٥	٥٧	٢٨,٥	١٢٨	٦٤,٠	٢,٥٦٥٠	.٦٣٠٦٩
لا أستطيع التخطيط للمستقبل بسبب التخبط والتغير المستمر في السياسات التعليمية	٥٠	٢٥,٠	٧٨	٣٩,٠	٧٢	٣٦,٠	٢,١١٠٠	.٧٧٥١٨
سيؤثر الوضع التعليمي الحالي على فرص عمل الأبناء في المستقبل	١٦	٨,٠	٧٦	٣٨,٠	١٠٨	٥٤,٠	٢,٤٦٠٠	.٦٤٠٦٧
الوضع التعليمي في مصر غير مستقر ومضطرب	٨	٤,٠	٦٢	٣١,٠	١٣٠	٦٥,٠	٢,٦١٠٠	.٥٦٥٢٤
يجب أن يعتمد على أمور أخرى بجانب التعليم لتأمين مستقبل الأسرة	١٧	٨,٥	٧٣	٣٦,٥	١١٠	٥٥,٠	٢,٤٦٥٠	.٦٤٨٧٥
أشعر بأن هناك تطوراً واضحاً في التعليم قبل الجامعي	١١٤	٥٧,٠	٦٥	٣٢,٥	٢١	١٠,٥	١,٥٣٥٠	.٦٧٩٠٣
أشعر بأن مستقبل أبنائي سيكون سيئاً في ظل استمرار هذه الأوضاع التعليمية	٢٥	١٢,٥	٨٥	٤٢,٥	٩٠	٤٥,٠	٢,٣٢٥٠	.٦٨٦٨٣

تشير بيانات الجدول رقم (١٤) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية، جاءت فئة"أتعرف على معلومات جديدة مرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي"دائما بنسبة ٥١,٥%، وأحيانا بنسبة٤٢,٥%، ونادرا بنسبة ٦%. وجاءت فئة" "أشارك في التعليق على هذه القضايا" أحيانا بنسبة٥٥%، و"نادرا" بنسبة ٣٤%، و"أحيانا" بنسبة١١%. وفيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية، جاءت فئة "أشعر بالقلق على المستقبل والإحباط عند التعرض لمضامين قضايا التعليم قبل الجامعي" دائما بنسبة ٤٤%، و"أحيانا" بنسبة ٤٠%، و"نادرا" بنسبة ١٦%. وجاءت فئة "يفتقد أبنائي الدافعية للإنجاز وتحقيق طموحاتهم المستقبلية" أحيانا"

بنسبة٥١,٥%، و"دائما" بنسبة٢٩%، و"نادرا" بنسبة ١٩,٥%.وجاءت فئة أشعر بالارتياح عند التعرض لمعلومات توضح مسار التعليم قبل الجامعي وتطويره في مصر" أحيانا بنسبة ٤٤,٥%، و"نادرا" بنسبة ٣٤,٥%، و"دائما" بنسبة ٢١%. وجاءت فئة "أشعر بأن مستقبل أبنائي سيكون سيئا في ظل استمرار هذه الأوضاع التعليمية" دائما بنسبة ٤٥%، و"أحيانا" بنسبة ٤٢,٥%، و"نادرا" ١٢,٥%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمل غنايم ٢٠١٨م، والتي كشفت عن وجود علاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الأكاديمي للطلاب، والدافعية للإنجاز.

ثانيا:اختبار فروض الدراسة:

تنبثق من الدراسة عدة فروض هي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين تفاعل المبحوثين مع المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل ودرجة القلق من المستقبل.

جدول رقم(١٥) يوضح العلاقة بين تفاعل المبحوثين مع المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي ودرجة القلق من المستقبل

العلاقة بين تفاعل المبحوثين مع المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي ودرجة القلق من المستقبل		درجة القلق من المستقبل
تفاعل المبحوثين مع المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط	.٧٧٤
	الدلالة المعنوية	.٠٠٠
	العدد	٢٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٥) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الأول تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين تفاعل المبحوثين مع المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل ودرجة القلق من المستقبل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط"بيرسون" (٧٧٤، .)، وهي دالة عند مستوي معنوية(٠٠٠، .)، مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل مع المضامين ودرجة القلق من المستقبل.وتوضح هذه النتيجة مدى أهمية هذه القضايا بالنسبة للأسرة المصرية، حيث ظهرت هذه الأهمية في التفاعل مع تطورات هذه القضايا، بما أدي إلى شعور هذه الأسر بالقلق على مستقبل أولادهم، في ظل التغيرات المستمرة في نظام التعليم قبل الجامعي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة٢٠١٦ **Graham C.l. Davey** ، من وجود علاقة بين التعرض الكثيف لمواقع التوصل الاجتماعي والشعور بالقلق والإحباط.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي وقلق المستقبل لديهم.

جدول رقم (١٦)

العلاقة بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي وقلق المستقبل لديهم

العلاقة بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي وقلق المستقبل لديهم		درجة القلق من المستقبل
مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي	معامل الارتباط	-.١٥٨-
	الدلالة المعنوية	.٠٢٦
	العدد	٢٠٠

تشير بيانات الجدول رقم(١٦) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الثاني تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي وقلق المستقبل لديهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط"بيرسون" (١٥٨، .)، وهي دالة عند مستوي معنوية(٠٢٦، .)، مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي وقلق المستقبل لديهم.وتشير هذه النتيجة إلى أن ثقة المبحوثين فيما تطرحه مواقع التواصل عن قضايا التعليم قبل الجامعي، قد يؤدي إلى الحد من ظاهرة قلق المستقبل لدي الجمهور، وهذا يتطلب قدرا كبيرا من المصداقية، والدقة في نشر المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي.

الفرض الثالث:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في قلقهم نحو المستقبل طبقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع والسن ومحل الإقامة ونوع التعليم والدخل).

الفرض الفرعي الأول من الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في قلقهم نحو المستقبل طبقا لمتغيرالنوع.

جدول رقم (١٧)

الفروق بين المبحوثين في قلقهم نحو المستقبل طبقا لمتغير النوع

القلق نحو المستقبل	النوع	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	٦٩	١,٩٤٢٠	.٧٦٤٧٤	-٢,٧٢٧	١٩٨	.٠٠٧
	أنثى	١٣١	٢,٢٤٤٣	.٧٣٤٧٦			

تشير بيانات الجدول رقم(١٧) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الأولاتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المبحوثين من المستقبل ومتغير النوع(ذكر وأنثي)، حيث بلغت قيمة T (٢,٧٢٧-)، وهي دالة عند مستوي معنوية(٠، ٠٠٧)، مما يعني وجود فروق بين الذكور والإناث في قلقهم نحو المستقبل.وقد يرجع

ذلك إلى أن الذكور هم الذين يتحملون المسئولية الأكبر في الأسرة، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، وغلاء الأسعار، لذا تكون مستويات القلق أكبر بسبب الغموض الذي يكتنف المستقبل لدي هذه الفئة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ميرفت ياسر سويعيد٢٠١٦م، ودراسة محمد احمد المومني، ومازن محود نعيم ٢٠١٢م، والتي تشير إلى وجود فروق بين المبحوثين في مستوي القلق طبقا للنوع.

الفرض الفرعي الثاني من الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في قلقهم نحو المستقبل طبقا لمتغير السن.

جدول رقم(١٨)

الفروق بين المبحوثين في قلقهم نحو المستقبل طبقا لمتغير السن

	السن	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
القلق نحو المستقبل	من ١٦سنة إلى أقل من ٢٥	٦٠	٢,٠٦٦٧	.٧٥٦١٤	١,٥٢٥	٤	.١٩٦
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥	١٨	٢,٣٨٨٩	.٨٤٩٨٤			
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥	٤٦	٢,١٧٣٩	.٧٦٨٩٦			
	من ٤٥ إلى أقل من ٥٥	٤٩	٢,٠٠٠٠	.٧٦٣٧٦			
	٥٥سنة فأكثر	٢٧	٢,٣٣٣٣	.٦٢٠١٧			
	الإجمالي	٢٠٠	٢,١٤٠٠	.٧٥٧١٤			

تشير بيانات الجدول رقم(١٨) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثاني من الفرض الثالث اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لدي المبحوثين وقلقهم من المستقبل، حيث بلغت قيمة F (١٩٦،)، وهي غير دالة عند مستوي معنوية(٥٢٥، ١)، مما يعني عدم وجود فروق بين المبحوثين في قلقهم من المستقبلطبقا لمتغير السن.

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في قلقهم نحو المستقبل طبقا لمتغيرنوع التعليم.

جدول رقم (١٩)

الفروق بين المبحوثين في قلقهم نحو المستقبل طبقا لمتغير نوع التعليم

	نوع التعليم	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
القلق نحو المستقبل	عام	١٧٤	٢,١٣٢٢	.٧٦٠١٣	.٠٨٤	٢	.٩١٩
	خاص	٢٢	٢,١٨١٨	.٧٩٥٠١			
	أجنبي	٤	٢,٢٥٠٠	.٥٠٠٠٠			
	الإجمالي	٢٠٠	٢,١٤٠٠	.٧٥٧١٤			

تشير بيانات الجدول رقم(١٩) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثالث من الفرض الثالث اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع التعليم لدي المبحوثين وقلقهم من المستقبل، حيث بلغت قيمة F (٠٨٤،)، وهي غير دالة عند مستوي معنوية(٩١٩،)، مما يعني عدم وجود فروق بين المبحوثين في قلقهم من المستقبل طبقا لمتغير نوع التعليم.

الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في قلقهم نحو المستقبل طبقا لمتغير نوع المؤهل.

جدول رقم(٢٠)

الفروق بين المبحوثين في قلقهم من المستقبل طبقا لمتغير نوع المؤهل

	نوع المؤهل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
القلق نحو المستقبل	متوسط	٧١	٢,٠٤٢٣	.٨٠٠٦٥	١,٧٨١	٢	.١٧١
	عالي	١١٨	٢,٢٢٠٣	.٧٢٩٥٤			
	ماجستيرأو دكتوراه	١١	١,٩٠٩١	.٧٠٠٦٥			
	الإجمالي	٢٠٠	٢,١٤٠٠	.٧٥٧١٤			

تشير بيانات الجدول رقم(٢٠) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الرابع من الفرض الثالث اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع المؤهل لدي المبحوثين وقلقهم من المستقبل، حيث بلغت قيمة F (٧٨١، ١)، وهي غير دالة عند مستوي معنوية(١٧١،)، مما يعني عدم وجود فروق بين المبحوثين في قلقهم من المستقبل طبقا لمتغير نوع المؤهل.وقد يرجع ذلك إلى محدودية فرص العمل وانتشار البطالة بشكل كبير، حتي بين الحاصلين على مؤهلات عليا، وفي بعض الأحيان تشمل البطالة الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه، في ظل نظام تعليمي لا يؤهل الأفراد لمواكبة سوق العمل، وما يشهده من تطورات تكنولوجية.

الفرض الفرعي الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في قلقهم نحو المستقبل طبقا لمتغير محل الإقامة.

جدول رقم (٢١)

الفروق بين المبحوثين في قلقهم من المستقبل طبقا لمتغير محل الإقامة

	محل الإقامة	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
القلق نحو المستقبل	ريف	٦٣	١,٧٩٣٧	.٧٨٦١٤	-٤,٦٠٤	١٩٨	.٠٠٠
	حضر	١٣٧	٢,٢٩٩٣	.٦٨٩٩٠			

تشير بيانات الجدول رقم(٢١) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي الخامس اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المبحوثين من المستقبل ومتغير محل الإقامة، حيث بلغت قيمة T (٤,٦٠٤-)، وهي دالة عند مستوي معنوية(٠,٠٠٠)، مما يعني وجود فروق بين قاطني الريف والحضر في قلقهم نحو المستقبل.

الفرض الفرعي السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في قلقهم نحو المستقبل طبقا لمتغير متوسط الدخل.

جدول رقم (٢٢)

الفروق بين المبحوثين في قلقهم من المستقبل طبقا لمتغير متوسط الدخل

	متوسط الدخل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
القلق نحو المستقبل	أقل من ٢٠٠٠	٢٣	٢,٢١٧٤	.٧٩٥٢٤	.٦٨٨	٤	.٦٠١
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠	٥٠	٢,٠٤٠٠	.٨٥٦١٩			
	من ٣٠٠٠إلى أقل من ٥٠٠٠	٨٧	٢,٢١٨٤	.٦٨٩٢١			
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠	٢١	٢,٠٩٥٢	.٧٦٨٤٢			
	أكثر من ٧٠٠٠	١٩	٢,٠٠٠٠	.٧٤٥٣٦			
	الإجمالي	٢٠٠	٢,١٤٠٠	.٧٥٧١٤			

تشير بيانات الجدول رقم(٢٢) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الفرعي السادس من الفرض الثالث اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير متوسط دخل المبحوثين المبحوثين وقلقهم من المستقبل، حيث بلغت قيمة F (٦٨٨،)، وهي غير دالة عند مستوي معنوية(٦٠١،)، مما يعني عدم وجود فروق بين المبحوثين في قلقهم من المستقبل طبقا لمتغير متوسط الدخل. وتشير هذه النتيجة إلى عدم تأثير التفاوت في الدخل على قلق المبحوثين من المستقبل. ولعل ذلك يرجع إلى انحسار الطبقة الوسطي في المجتمع المصري، وشعور معظم الطبقات بالقلق، لندرة الوظائف ولارتفاع الأسعار بشكل كبير ومؤثر على معظم الطبقات الاجتماعية.

النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة إلى بعض النتائج يمكن حصر أهمها فيما يلي:

- جاء حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا التعليم قبل الجامعي "بشكل دائم" في المرتبة الأولي بنسبة ٥٣,٥%.
- فيما يتعلق بمدي ثقة المبحوثين في مضامين قضايا التعليم قبل الجامعي المطروحة عبر مواقع التواصل، جاءت "الثقة إلى حد ما" في هذه المضامين في المرتبة الأولى بنسبة٧٦,٥%.
- تصدر "مشروع نظام التعليم الثانوي المعدل" أبرز قضايا التعليم قبل الجامعي في المواقع محل الدراسة، بنسبة٩٠%، فيما جاءت قضية "تسريب الامتحانات" في المرتبة الثانية بنسبة ٥٨%.

- أشارت النتائج الخاصة بتوقعات المبحوثين لتطورات هذه القضايا، إلى أنها تحدث قلقا واضطرابا لدي الطلاب وأسرهم، وتشعرهم بالخوف من المستقبل، وأن أبرز مظاهر هذا القلق لدي المبحوثين هي: ظهور حالة من التوتر الدائم داخل الأسرة، سيطرة الاضطراب الفكري على الأفراد، الانطواء والعزلة.
- فيما يتعلق بالتأثيرات المرتبطة بتعرض الجمهور لقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كانت أبرز التأثيرات هي: التعرف على معلومات جديدة مرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي، الشعور بالقلق على المستقبل، وافتقاد التركيز في الاستذكار والدافعية للإنجاز، وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل.
- وبشأن فروض الدراسة: اتضح وجود علاقة ارتباط إيجابية بين تفاعل المبحوثين مع المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل ودرجة القلق من المستقبل.ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن مضامين قضايا التعليم قبل الجامعي وقلق المستقبل لديهم.
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المبحوثين من المستقبلومتغير النوع (ذكر وأنثي)،فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير سن المبحوثين وقلقهم من المستقبل.
- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع تعليم المبحوثين والقلق من المستقبل، فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مؤهل المبحوث والقلق من المستقبل. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المبحوثين من المستقبل ومتغير محل الإقامة، فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط دخل المبحوثين وقلقهم من المستقبل.
- **توصيات الدراسة**

١- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتأثير التعرض للإعلام الجديد عل الجوانب النفسية والاجتماعية للمستخدمين.

٢- وضع رؤية شاملة وواقعية لتناول قضايا التعليم، وخاصة قضايا التعليم قبل الجامعي عبر وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

٣- إجراء العديد من الدراسات البينية في مجالات الإعلام والتربية وعلم النفس والاجتماع، للتوصل لرؤية متعمقة وشاملة في تناول الظواهر الاجتماعية، ومنها ظاهرة قلق المستقبل لدي الجمهور.

٤- تكثيف الاهتمام الإعلامي بالتطورات الخاصة بالتعليم، وخاصة التعليم الفني، وتحوله إلى التكنولوجيا التطبيقية، لتحقيق قدر من الترابط بين مؤسسات التعليم واحتياجات السوق، والحد من ظاهرة القلق المستقبلي.

٥- تقويم سياسات التعليم قبل الجامعي في مصر ،للوصول إلى بيئة تعليمية فاعلة تسهم في بناء القدرات واستغلال المهارات، وتعزز القدرة على التنافسية ومواكبة تطورات العصر الرقمي، والاعتماد على رؤي واستراتيجيات واقعية وفاعلة.

٦- مواكبة التطور التكنولوجي في مجال التعليم، والاعتماد على المنصات التعليمية على شبكة الإنترنت لتخريج كوادر مؤهلة تواكب مستحدثات العصر، عبر تخطيط شامل يعتمد على تطبيق تكنولوجيا المعلومات، واستخدام التطبيقات الحديثة في التعليم قبل الجامعي.

مراجع الدراسة

١. زهران بسيوني زهران، التعليم الأزهري قبل الجامعي، دراسة جغرافية، بحث منشور في المؤتمر الدولي الخامس لكلية التربية بنين بجامعة الأزهر، بعنوان" التعليم قبل الجامعي الأزهري والعام وتحديات القرن الواحد والعشرين، الواقع والمأمول" أبريل ٢٠١٩م.

٢. فرج مصطفي محمد الشافعي، رؤية مستقبلية لإدارة الأزمة بمؤسسات التعليم قل الجامعي بممصر في ضوء بعض الاستراتيجيات الحديثة، بحث منشور في المؤتمر الدولي الخامس لكلية التربية بنين جامعة الأزهر، بعنوان" التعليم قبل الجامعي الأزهري والعام وتحديات القرن الواحد والعشرين، الواقع والمأمول" أبريل ٢٠١٩م.

٣. أمل محمد حسن غنايم، قلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس، بحث منشور في مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل مصر، المجلد٦،العدد٢،الجزء الثاني، يناير ٢٠١٨م.

٤. دريبى بن عبدالله، فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد السابع والأربعون، يناير ٢٠١٧م.

٥. سكرة البريدى، واقع استخدام طلاب المرحلةالثانوية للمواقع الإلكترونية المدرسية ودورها في تحقيق التوافق الأكاديمي، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد السابع والأربعون، يناير٢٠١٧م.

٦. شيرين البحيري، تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي، دراسة تطبيقية على طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الثامن والأربعون، الجزء الثاني، أكتوبر٢٠١٧م.

٧. كريم طلعت المعداوى، استخدام الطلاب لصفحات الجامعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمصداقيتها لديهم، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الثامن والأربعون، الجزء الثالث، أكتوبر٢٠١٧م.

٨. ماهيناز محسن، دور وسائل الإعلام في تشكيل توقعات الجمهور المصرى عن مستقبل المجتمع بعد ثورة ٢٥ يناير، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد السادس والثلاثون، أكتوبر ٢٠١١م.

٩. أسامة عبدالرحيم على، الصحافة الإلكترونية والمطبوعة، دراسات وبحوث تطبيقية (المنصورة:المكتبة العصرية ٢٠١٦ م).

١٠. Anca Dobrean and Costina- Ruxandra "Impact Of Social Media on Social Anexiety: A systematic Review (٢٠١٦) http://www.intechopen.com

١١. Graham C.l. Davey "Social Media , Loneliness and Anxiety In young People " Is there a role For social media in perpetuating anxiety and loneliness" (PH.D.٢٠١٦)

١٢. Lama.A Alqaisy "Personal Traits and their Relationship with Future Anxiety and Achievement (Journal Of Psychology and Behavioral Science, December ٢٠١٦, Vol.٤. No.٢, pp ١٢٢-١٣٠.

١٣. ميرفت ياسر سويعد، الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدي الشباب في مراكز الإيواء في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة (فلسطين:غزة، الجامعة الإسلامية،كلية التربية، ٢٠١٦م).

١٤. Osama Hassan Gaber Abdelrazek "Level OF Aspiration , Critical Thinking and Future Anxiety as predictors for the Motivation to learn among a sample Of A students Of Najran University (International Journal Of Education Research Vol.٤ No.٢, Fabruary ٢٠١٦, P١٦.

١٥. Vigil , Tammy R., and H.Denis WU."Face book User, s Engagement and Perceived life Satisfaction." Media and Communication٣, No.١(٢٠١٥) Available at:
https//search.proquest.comlopenview/٩٨ddgd٥١١٦ef٣d٣٠٥٦٠df٣aa١٢٥٨b١٠٥//١ ٢pqoriste=gscholar&cb١=٢٠٣٤١٢٦.

١٦. رحو حياة، مضامين صفحات الجامعات على الفيس بوك، دراسة تحليلية للصفحة الرسمية التواصلية لجامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر :جامعة قاصدى مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال،٢٠١٥م)

١٧. فتحي محمد شمس الدين، "معالجة البرامج الحوارية للقضايا السياسية في مرحلة التحول الديموقراطي وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الشباب المصري "بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، جامعة القاهرة،كلية الإعلام، العدد السادس،٢٠١٣.

١٨. Ahmed Matarneh 'Constructing A SCALE Of Future Anxiety For the Student's At Public Jordanian Universities " (Mutah university ٢٠١٤)

١٩. حسناء منصور، مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على تفاعل الشباب الجامعيالعربي مع أسرهم، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية،العدد الأربعون،أكتوبر٢٠١٣.

٢٠. نجاح عواد السميرى،عايدة شعبان صالح، فاعلية برنامج إرشادي بتقنيات العقل والجسم لخفض حدة قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأقصى بمحافظة غزة، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني، أبريل ٢٠١٣م.

٢١. محمد أحمد المومني،مازن محمود نعيم، قلق المستقبل لدي طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات.بحث منشور في المجلة الأردنية للعلوم التربوية، المجلد ٩، العدد٢،٢٠١٣م.

٢٢. فتحى محمد شمس الدين، "مرجع سابق ص١٠٤ .

٢٣. Maureen Heally "Children And Anxiety: The Future Of Education" New Research reveals anxiety epidemic us. http://www.pschologytoday.com

٢٤. بركات عبدالعزيز، مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتاب الحديث٢٠١٢م) ص ٤٧.

٢٥. سمير حسين، بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦) ص ٢٣٣.

٢٦. محمد بن عبد الله الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها (مكتبة الملك فهد الوطنية ٢٠١٠م) ص٩٧.

تم عرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين الآتي أسماؤهم مرتبة وفق درجاتهم العلمية

أ.د/ حسن على أستاذ الإعلام بجامعة المنيا وعميد كلية الإعلام السابق– جامعة قناة السويس

أ.د/ عبدالعزيز السيد أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام – جامعة جنوب الوادي.

أ.د/ محرز حسين غالي أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
أ.د/ وائل إسماعيل عبدالباري أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس.
أ.د/أسامة عبدالرحيم أستاذ الصحافة المساعد بكلية التربية النوعية– جامعةالمنصورة.
أ.د/ حسن نيازي الصيفي أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام – جامعة الأزهر.

٢٧. مروة ياسين، العلاقة بين مستويات التعرض للبرامج الحوارية ومستوي السخط العام لدي حملة تمرد، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الأربعون، أكتوبر ٢٠١٣م، ص٣١٨.

٢٨. آيات أحمد رمضان، تعرض العاملين في قطاع الصحة للصحف الطبية المتخصصة وانعكاسه على اتجاهاتهم نحو دورها التنموي، بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال،جامعة الأهرام الكندية، العددان الثاني عشر والثالث عشر، السنة الرابعة، يناير– يونيو ٢٠١٦م، ص٤٧.

٢٩. حنان عبدالوهاب، دوافع التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل الوعي نحو الأحداث الجارية– دراسة ميدانية، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر،العدد السابع والثلاثون، يناير ٢٠١٢م، ص٤٤٦.

٣٠. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، (القاهرة:الدار العالمية للنشر والتوزيع ٢٠٠٣م) ص٢٧٩.

٣١. سامح محمد عبدالغني، أطر التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسي في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة،(القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الإعلام ٢٠١٤م) ص٤٧.

٣٢. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، الطبعة التاسعة، أكتوبر ٢٠١٠م) ص٣٢١.

٣٣. ماهيناز رمزي، علاقة معدلات وأساليب التماس المعلومات الصحية على مواقع الإنترنت بالسلوك الصحي للمرأة، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد السابع والثلاثون، يناير ٢٠١٢م، ص٦٧.

٣٤. جلال على إبراهيم، جاد المولى أحمد محمد، قلق المستقبل لدى آباء ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات، بحث منشور في المجلة التربوية،العدد ٥٢، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٢٠١٨م، ص١٧٠– ١٧٤.

٣٥. عمرو صلاح، المزاج العام والتغيير، ما بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الأهرام، مجلة الديموقراطية، العدد٦٥، يناير ٢٠١٧م، ص٧٨.

٣٦. Student , s and employability , How to deal with employability anxiety" The Gurdian.
gurdian .com http://www. the

٣٧. فتحي محمد شمس الدين، "مرجع سابق ص ١١٢ .

٣٨. هبة مؤيد محمد، قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد السادس والعشرون.

٣٩. ميرفت ياسر سويعد، مرجع سابق.

٤٠. جلال على إبراهيم،جاد المولى أحمد محمد،مرجع سابق.ص١٧٥.

٤١. ميرفت ياسر سويعد، مرجع سابق.

٤٢. جلال على إبراهيم، جاد المولى أحمد محمد، مرجع سابق. ص١٧٥.

٤٣. Zbigniew Zaleski "Futuer Anxiety , Concept, measurement and Preliminary research , Personality and individual Differences, Volume ٢١, Isuue ٢, August ١٩٩٦, P ١٦٥.

٤٤. Kristen Weir "Brighter Future For Anxious Kids" American Psychology Association , VoL ٤٨, No ٣ March ٢٠١٧.
٤٥. Martin M. Antony And Murray B. Stein "Future Directions In Anxiety Disorders Futuer" (Oxford Hand book Of Anxiety And Related disorder ٢٠٠٨).
٤٦. Living With Anxiety , Understanding the Role and Impact Of anxiety in our lives (Mental Health Foundation ٢٠١٤) P.١١.
٤٧. Moshe Zeidner "Emotion Education, Test Anxiety in Educational Context: Concepts, Findings and Future Directions" Educational Psychology (Academic Press ٢٠٠٧) p.١٦٥.
٤٨. جلال على إبراهيم،جاد المولى أحمد محمد،مرجع سابق. ص ص ١٧٠- ١٧٤.
٤٩. السيد نجم، النشر الإلكتروني، تقنية جديدة نحو آفاق جديدة (القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب٢٠١٢م) ص٩٨.
٥٠. حامد عمار، تعليم المستقبل، من التسلط إلى التحرر، آفاق تربوية متجددة (القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة٢٠١٤م) ص ١٨٠.
٥١. نادين سيكا، التعليم ورأس المال الاجتماعي: لماذا هذه الأهمية، مجلة الديموقراطية، مؤسسة الأهرام، العدد ٧٢ أكتوبر٢٠١٨، ص١٥٠
٥٢. دينا إبراهيم حسن، هيكل الفرص المتاحة وإصلاح منظومة التعليم قبل الجامعي في مصر، مجلة الديموقراطية، مؤسسة الأهرام، العدد٧٢، أكتوبر ٢٠١٨، ص١٧١.
٥٣. أسامة محمد إبراهيم، ما الذي يميز النظم المدرسية عالية الأداء، مجلة الديموقراطية، مؤسسة الأهرام، العدد٧٢، أكتوبر ٢٠١٨، ص١٦٥.
٥٤. نادين سيكا، مرجع سابق، ص١٥٠
٥٥. نهال لطفي، الطريق للمستقبل، التعليم لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة الديموقراطية، مؤسسة الأهرام، العدد ٧٢ أكتوبر٢٠١٨، ص١٥٦
٥٦. Muhammed Ammad-Ud-din, Tomi Mikkonen "How Will Digital Media Impact Education? (July ٢٠١٥). https//www.researchgate.net/publication/٢٨٠٥٢٩١٩٧.
٥٧. David Buck Ingham"Media Education goes digital:an introduction Available at:https://dol.org١١٠,١٠٨٠/١٧٤٣٩٨٨٠٧٠١٣٤٣٠٠
٥٨. وجدي زين،التعليم ومستقبل مصر، رؤية واقعية وخطة عملية (القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة٢٠١٥م) ص ٥٨.
٥٩. حامد عمار، مرجع سابق ص ٦٣.
٦٠. أسامة عبدالرحيم، مرجع سابق، ص٢٠٤.
٦١. شهرزاد يعونى،آيت حمودة،قلق المستقل لدى الشباب البطال وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة السرية(الجزائر :مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ٢٠١٨م) ص٧٧.
٦٢. خالد فيصل الفرم، اتجاهات الخطاب السعودي عبر تويتر نحو القضايا الاجتماعية مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الحادي والأربعون يناير ٢٠١٤ دور وسائل التواصل في التغيير السياسي والاجتماعي في الوطن العربي ص٤٧.
٦٣. Anca Dobrean and Costina- Ruxandra op. cit. http://www.intechopen.com
٦٤. سايمون هيل، ترجمة خالد الفيشاوي، ثورات الديجيتال، الفعالية في عصر الإنترنت (القاهرة:المركز القومي للترجمة٢٠١٧م) ص٢٩.

٦٥. سامح السيد فتوح، استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالاغتراب، رسالة ماجستير غير منشورة،(القاهرة:جامعة الأزهر، كلية الإعلام٢٠١٥م) ص١١٦.
٦٦. ثريا أحمد البدوي، مستخدم الإنترنت، قراءة في نظريات الإعلام الجديد ومناهجه، (القاهرة: عالم الكتب٢٠١٥) ص١١٢.
٦٧. شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية،دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع(القاهرة:الدار المصرية اللبنانية٢٠١١) ص٧٧.
٦٨. رضاعكاشة، تأثيرات وسائل الإعلام، من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة، (القاهرة:المكتبة العالمية للنشر والتوزيع٢٠٠٩) ص١٧٨.
٦٩. بشرى حسين الحمداني، تجليات العنف الإخباريفي الإعلام العربي (الأردن:دار دجلة للنشر والتوزيع٢٠١٥) ص٢٩٥.
٧٠. Anca Dobrean and Costina- Ruxandra op. cit. http://www.intechopen.com
٧١. ماهيناز محسن، مرجع سابق، ص٥٩.
٧٢. سماح عبدارازق الشهاوي، الصحافة الإلكترونية، الوضع الراهن وتحديات المستقبل(دار العالم العربي٢٠١٦) ص ١١.
٧٣. ماهيناز محسن، مرجع سابق، ص٥٨.
٧٤. Graham C.l. Davey op cit.
٧٥. ماهيناز محسن، مرجع سابق، ص٥٩.
٧٦. عمرو صلاح، مرجع سابق، ص ٧٩.
٧٧. عرفة عامر، فن الاتصال بالجماهير، (القاهرة: مكتبة الآداب ٢٠١٣) ص ٧٣.
٧٨. ماهيناز محسن، مرجع سابق، ص٥٨.
٧٩. رضا عكاشة، مرجع سابق، ص ١٧٨.
٨٠. ماهيناز محسن، مرجع سابق، ص٥٨.
٨١. رضا عكاشة، مرجع سابق، ص ١٨١.
٨٢. Andrew Webb" Bad News, Anxiety and the media" June ٢٠١٧. http//www.thespark.org.uk.
٨٣. ماهيناز محسن، مرجع سابق، ص٥٨.
٨٤. فودة محمد على، تعرض المراهقين في الريف المصري للإنترنت وعلاقته باتجاهاتهم نحو العنف، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الخامس والثلاثون، يناير ٢٠١١م، ص ٦٨.
٨٥. حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص ٢٤٧.